شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح البخاري (ج3)

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الرياض العامة السعودية
٤٨٢
٨٦
١٩ / ٧ / ١٤١٣هـ

الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم

الجزء الثالث من صحيح الإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
البخاري تغمده الله تعالى برحمته
وأعاد علينا وعلى المسلمين
من بركاته وحشرنا في زمرة
سيد المرسلين
محمد صلى الله عليه
وسلم تسليما
م

الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم

وصح وصح
قرئت على زينب بنت عبد الرحيم بن سيد الأمناء بنت الشيخ
[illegible]
[illegible]

٣١٥٦٥١
مكتبة الملك فهد الوطنية

٤٨٢
٨٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك فهد الوطنية
رقم التصنيف ٢٨٢
رقم الإصدار ٨٦
التاريخ ١٤٠٣/٧/١٩

الجزء الثاني من البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهتز
سرير النبي صلى الله عليه وسلم لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش ثنا أبو صالح عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر وأين البراء يقول اهتز السرير
فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على
حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو
سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل

مقاتلتهم

مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا أبو نعيم ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما
حتى تفرقا فتفرقت النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير
ورجلا مع الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل

رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت
عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا إسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس
كثير

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن
مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي
حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر قال
سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا
يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس
من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
الرياض
٤٨٢
٨٦/٧/١٩
١٣٩٢هـ

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان
يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا رميا شديد النزع يكسر
يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله
بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فملأتاها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله ابن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه
من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من
بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث

حدثني عبد الله
بن محمد ثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في
مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى
ركعتين تجوزهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من
أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة
فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام
وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن
سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن
سلام قال وصيف مكان منصف

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد
بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال

ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان
لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم
يذكر النضر وأبو داود وهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني
محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

حدثني صدقة
ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة

حدثنا سعيد بن عفير
ثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها
وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما
يسعهن

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل
أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب

حدثني عمر بن محمد بن
حسين ثنا أبي ثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت لي
منها ولد

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنه بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
إسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعرفا سيتيان خديجة فأمر تابع الذلك فقال اللهم هالة فعرفت فقلت ما تذكر من
عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعت جريرا قال جرير
بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني
إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين وماية فارس من أحمس
قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني

إسماعيل بن خليل ثنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو
بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله

عنها وقال عبدان أخبرنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض
من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل
خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا
رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال
لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو

بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد
بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون
على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش

ذبائحهم

ذبائحهم وتعرك الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم
تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن
الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم
فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله ولا أحمل من غضب الله
شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج
زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل إلا من لعنة الله ولا من غضبه
شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال و
ما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد
قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك أني
على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي
الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا
معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل
إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال
لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة حدثني

محمود ثنا عبيد الرزاق قال أخبرني ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه
إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره

حدثنا

أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله ابن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر
فصاحبه حائطا حوله قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية حدثنا

مسدد ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل
رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه **حدثنا** مسلم ثنا وهيب ثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج
من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين
بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل
قال الحل كله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن
المسيب عن أبيه عن جده قال لجأ سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان و
يقول إن هذا لحديث له شأن **حدثنا** أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن بيان
أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب
فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرأة من المهاجرين قالت أي
المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت
بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم أولئك على الناس **حدثني** فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي
وعليها وشاح من أدم فسقط منها فالتقطت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فأخذت
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وأنا
في كربي إذا أقبلت الحدأة حتى وازت برؤوسنا ثم القته فأخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة **حدثنا** قتيبة ثنا إسماعيل ابن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا
بآبائكم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما
أنت مرتين **حدثني** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس
حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب ثنا
حصين عن عكرمة وكاسادها قال ملاذي منتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
أبي يقول في الجاهلية وأسفنا كاسادها قال **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان عن
عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن
أبي الصلت أن يسلم **حدثنا** إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي
بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه
أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان
في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي
أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يبيعون
لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي
نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك **حدثنا** أبو النعمان ثنا
مهدي قال غيلان بن جرير ثنا أبي أخبرني مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان
يتدارك في فعل قومك كذا وكذا أيوم كذا وكذا أو فعل قومك كذا وكذا أيوم كذا
وكذا **القسامة في الجاهلية** **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا قطن أبو الهيثم ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفتيان بني هاشم كان منزل لرجل من بني هاشم
استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق به في إبله فمر برجل من بني هاشم
قد انقطعت عروة جوالقه فقال أعقلني عقالا أشد به عروة جوالقي لا تنفر
الإبل عقلت الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل

أو بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس
له عقال قال فأين عقاله قال تحت ذراعه كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال
أتشهد الموسم فقال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا اجتمعوا فناد يا آل بني هاشم
فإن اجتمعوا فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقاله ومات المستأجر فلما
قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذلك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه
أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة
أن فلانا قتلني في عقاله فأتاه أبو طالب فقال أخر عني ثلاث إن شئت أن تؤدي
مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلفت خمسون من قومك أنك لم تقتله
فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت
خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء خمسة وأربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وعين الثمانية وأربعين عين تطرف

حدثني عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أنا عمرو عن
بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعون ثم
ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا **حدثنا** محمد بن عبد الله الجعفي ثنا سفيان
أنا مطرف سمعت أبا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس
اسمعوا مني ما أقول لكم وأتبعوني ما تقولون ولا تذهبوا تقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف بالبيت فليلصق من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية

كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه **حدثنا** نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو
بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة وفي الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء
بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و
هو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما بقي النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه من المشركين بمكة **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان
وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو
الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من
صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله والذئب على غنمه **حدثنا** سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله **حدثني**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي
الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه
فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا

يوم بدر ما القوا في بير غير امية وابي فقطعت اوصاله فلم يلق في البير حدثنا
عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني
حكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى فسال ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا
فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن
الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص و
قال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن
حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين ثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد رضي الله عنه

حدثني اسحق ثنا ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في
اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه

استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا
مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله

انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض
بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن واني
اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم
ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال
له رايته ياتمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره
ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال
واحدهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال
للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحدهما صاحبه عن شيء حتى
اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت فعل فاخبره قال فانها حق وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك
قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام

سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة
عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا
آمن للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير انا سفيان عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في
الدار خائفا اذ جاءه العاصي بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص
مكفوف يجر بردا وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج
العاصي فلقي الناس قد سالهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما
اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وائل حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر
قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس
اذ مر به جميل رجل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به حليفتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الى بني فلان وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها
فلهو قما بالقلاس واظلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتهم اذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه
يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت

لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت
فما نبينا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول لقوم لو ان ابني هو من عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم و
لو انا احد الانفق لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا ابن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وقال مجاهد عن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله حدثنا عثمان بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم

اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان بها مهاجرا بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فيه فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس
معهما اذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم و
انزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس

في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا أبتاه أجد ما ركبت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فشهد
عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي بلغتني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله
بالحق قال فحد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس
ابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم **حدثني** محمد
بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم
سلمة ذكرتا كنيسة رأيتاها بالحبشة فيها تصاوير وقد ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا إسحاق
بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن
حدثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي **حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة
هجرتكم **باب موت النجاشي** **حدثنا** أبو الربيع
ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

حين

حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة **حدثنا**
عبد الأعلى بن حماد ثنا بريد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر
بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث **حدثني** عبد الله بن أبي شيبة ثنا يزيد
عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد **حدثنا**
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا

باب تقاسم النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أراد خيفنا منزلنا غدا إن شاء الله تحالف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر **باب قصة أبي طالب** **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي المسيب عن أبيه أن
أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي
عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به
على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ونزلت إنك لا تهدي من
أحببت **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا أبو الخير عن عبد الله
بن حباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر عبدة عن عمر فقال لعله ينفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والد
راوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه

باب

حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى

بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك بن صعصعة رضي
الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته
وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي

حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او
قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال
هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فا
ستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك
فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما
هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وانا قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولكن ارتدوا واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فرضي وخففت عن عبادي

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا نهتب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة

وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فاتى جميمة فانتهى امها ورومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا النسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ارينك في المنام مرتين اري ان رجلا يحملك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن يزيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن

محمد ابن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح **وحدثني** الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال مررت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألتاه ما
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى
رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثني** زكريا ابن يحيى
ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد هم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى
الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قدم كذبوا نبيك و
اخرجوه من قريش **حدثنا** مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر يعين
حسنة ثم امر بالهجرة فهاجر عقب سبعين ومات وهو ابن ثلاث و
ستين **حدثني** مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا ابن اسحق ثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير

وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين ترين يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في
اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاة ولا يقرأ في غير
داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه
نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قرأ القرآن واقذع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي
ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله وهو عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين

وهاجر ثاني فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى
المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني
أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
هو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس
في بيت أبي بكر في حر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه
الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك
بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول
الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة
فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من
تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه
أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله

صلى الله عليه وسلم

هه وأمي

هه فدى

هه فإنه

هه أحث

هه فتق

هه فتدلج

هه بكاذان

أي تغنم فيها لبن

صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من
مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد
رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت
له إنهم ليسوا هم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم
قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي و
أخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج
الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في
الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم خبر ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي
كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فا
نقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما آووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من
آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق

هه أمن

هه إذ

هه فخططت

قال الفاضل عياض قوله فرفعتها تقرب بي و
تقرب بي بعد فرسه وهو بمعنى
الإسراع قال الأصمعي والقتيبي
أن رفع الفرس يديها
وتخفيضها تعنيا

هه أو

هه غبار

وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن
عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد ر
سول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل
نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى
ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فأرحم الأنصار والمهاجرة فتمثل ببيت شعر
رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت

حدثني عبد الله بن
أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا الهجرة فقلت لأبي ما
أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ليتبعه سراقة بن
مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا
أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر
فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت

حدثني
زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء رضي
الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدي
نة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم نفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق

ع

سعد

قال ابن عباس اسماء ذات النطاق

اضربك

موضعته

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود
ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء
رضي الله عنها أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى

حدثنا قتيبة عن
أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود
ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فإذا كان أول ما دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر
شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا
أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب
الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله
عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانبا الحرة
ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في
المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانبا دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله
إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء وبه معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي
الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله
وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا
فيه ما ليس فيه فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم

يعني بالمدينة

مرسول الله

حدثني

والنبي

الذي

قوسه

بما

المسلحة الحرس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو
إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أي ابن
سلام اخرج إليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو
إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني عبيد
الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان
فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف و
خمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما
هاجر به أبواه فليس له كمن هاجر بنفسه **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت إسحاق بن سلمة ثنا خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على
الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
فلم يجد شيئا يكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها **حدثنا** يحيى بن بشر ثنا مروان ثنا عوف عن معاوية عن قرة
قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله
معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال
أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا و
عملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي
لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه

حاشا
هاشا
بالجمع
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول
فقال
فقع له صخرة اليونينية
بفتح سكون الغين
قال

بعد تجونا بيد كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي **حدثني** محمد
بن صباح أو بلغني عنه ثنا إسماعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما إذ قيل له هاجر قبل ابنه يغضب قال وقد مت أنا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأمر سلمى عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأ
خبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه فبا
يعته **حدثنا** أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا
فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتفر
علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم
مرفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال فعرضت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله
فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألناه لمن أنت يا
غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب
قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي
إداوة على فمها خرقة قد مرها أو أنهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم أمر بالرحيل وارتحلنا والطلب في أثرنا
قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها
حمى فرأيت أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية **حدثنا** سليمان بن عبد
الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس لأصحابه أشمط
غير أبي بكر فعلمها بالحناء والكتم وقال رحيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني
أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان أنس أصحابه أبو بكر فعلمها بالحناء و
الكتم حتى فناء لونها **حدثنا** أصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال

غنيمة
يقبل
قوله فعلمها الخضاب فعلمه لحيته فعلها تعليما
أنا

لحمام بكر فلما هاجرا ابو بكر لحقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة مرثية لخالد وقريش ٭ وهل ادبا الغليب قليب بدر ٭ من القينات والشرب الكرام ٭
٭ وهل ادبا الغليب قليب بدر ٭ من القينات والشرب الكرام ٭
فهل ٭ تحيين بالسلامة ام بكر ٭ وهل لي بعد قومي من سلام ٭
٭ تحدثنا الرسول بان سنحيا ٭ وكيف حياة اصداء وهام ٭

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة انا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت
سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٭

ثم امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع
عقيرته ويقول ٭ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل ٭
٭ وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٭
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد
الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري عن
عروة بن الزبير ان عبيد بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت بهجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب ثنا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد
الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وانا ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال
عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم
بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين
اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في ثيابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** عبيد
الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

يوم بعاث يوم قاتلت الأوس والخزرج وقد أفرق ملأهم
وثبتت سراتهم في دخولهم في الإسلام حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم
فطر أو أضحى وعندها قينتان بما تغنت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا
اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث وثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد قالا
سمعت أبي يحدث ثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك رضي
الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في
حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ
بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال
فكان يصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاؤا
فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال
فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه
لا خير إلا الخير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب

حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من
بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالصدقة
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس قال أحمد بن يونس عن إبراهيم أن تدع ورثتك
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في
في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد
بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى
عن إبراهيم أن تدع ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط
وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما
سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا
أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله
عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني
بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة

نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد
فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني
قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود وقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم
عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت
أخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن
بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق بنسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان
الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح
وائت زيد بن أرقم فاسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله
وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة
إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا أتينا هادوا تابنا **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم ثنا فرة عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود **حدثني** أحمد أو محمد بن عبيد الله العوفي
ثنا حماد بن أسامة أنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون يوم عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه **حدثنا** زياد
بن أيوب ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه **حدثنا** عبد الله
ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة

أهل الكتاب

قبل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثني** زياد بن
أيوب ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل
الكتاب جزؤه أجزاء آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر
قال أبي وثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه ذكر له بضعة عشر أربابا له **حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أبي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول أنا من رام
هرمز حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي
عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة

باب غزوة العشيرة أو العسيرة قال إسحاق أول ما غزا

النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا و
هب ثنا سفيان عن أبي إسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول
قال العشيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح
بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية
بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة
فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا
أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما
والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري
ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما
قال سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنهم قاتلي فقلت

حدثني

بعد قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

باب المغازي غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

العشيرة ب عند

العشير والعشيرة

لا أراك قال

أم

أم

قاتله

انه قاتلي

لم تكلمه قال لا آمرني فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس
قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إن أكن متى ما
يرك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى
قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني
فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز
معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى
قتله الله عز وجل ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن نوفل يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب

حدثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا

لا تكون كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب علامة أصحاب بدر

حدثنا سليم ثنا شعبة عن إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر

حدثني محمود ثنا أبي وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين وما ثبتين

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاز معه النهر إلا مؤمن

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة

حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء

وحدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثة عشر وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش

شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قتل أبي جهل

حدثنا ابن نمير ثنا أبو أسامة ثنا إسماعيل ثنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال هل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل

حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن عدي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه

حدثني ابن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان ثنا أنس بن مالك نحوه

حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث أبي عفراء

حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا إسحق بن إبراهيم الصواف ثنا يوسف ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس

حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه

حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم انا أبو هاشم عن أبي مجلز

عن قيس

عن قيس قال سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا نزلت في الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة

حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا إسحق بن منصور ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد على أبي بدر قال بارز وظاهر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف يوم بدر قد ذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية

حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف أجدهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة قلت يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته

حدثنا فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة

حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذ بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ما بينها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا

حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء

بدر جيئت مجيئ وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم
يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار
قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوءوا
مقاعدهم من النار حدثني عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول ذكر لعائشة
فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم
هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن
عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلتي او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة و

شعير

يفيها

ونقيمة

ليعذب

وذنبه

مثل

نحن

سقط عنده

كيف

انها جنة الفردوس

وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب
بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فاتحناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتخرجن فلما رأت الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله
ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من
اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
او فقد غفرت لكم قد معت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن ابن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا هشيم ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو
سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت

العنوي

ابن العوام

الكتاب

كذبت

فلاضرب

دعني لاضرب

عاي ان اكون

الا ان اكون

النبي

اكثبوكم

النبي

الغروم

عاجاه الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر **حدثني** عمرو
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم
بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما
تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا
من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء **حدثنا** موسى بن اسماعيل
ثنا ابراهيم انا ابن شهاب اخبرني عمرو بن ابي اسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان تنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس
بهم عاصم واصحابه لجأ الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل احدا منكم فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب و
زيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء
اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن
نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها
فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه و
الموسى بيده قالت ففزعت ففزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت

ابن ابراهيم
ما
حدثنا ابن ابي اسيد عمرو بن اسيد
الهدأة في نسخة صحيحة كذلك بالهداة
قالوا فقال

وكانت تقول انه لرزق من رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
ثم انشأ يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل
صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت
حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا شيئا منه و
قال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار وقد تريث لجمعته وترك الجمعة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان اباه كتب الى عمر
بن عبيد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها
عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر
بن عبيد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر و
عشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانه قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي ثم لا تبعد اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن
لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن يحيى بن

وقال
تعني النبي صلى الله عليه وسلم
حبيب
وتمنا
حدثني
البكير
عنده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة **حدثنا** سليمان بن
حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال
سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** اسحق بن منصور انا يزيد
بن ابي يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد
بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ
ان السائل هو جبريل عليه السلام **حدثني** ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب **باب**
حدثني خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن
ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم
اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نهض لما
كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام **حدثني** عبيد بن
اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطلوت فكان لجهده
ان نزعها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسألهما اياها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها
ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد
الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

ثنا
نحوه
قال
الاضاحي
الاضاحي
اياه

قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **حدثنا** علي ثنا بشر بن
المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجويريات يضربن بالدف يندبن
من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا لو قولي ما كنت تقولين **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح **حدثنا** عبدان انا
عبد الله انا يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري انا علي بن حسين
ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مثلها يومئذ من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذخر فاردت ان ابيعه من
الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن
عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه

هند
آبائي
صورة
صور
تحتين
من
فيهما
مناخان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فاجبّ أسنمتهما
وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجبّ
أسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة بما فعل فإذا حمزة ثمل محمر عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة
وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه **حدثني** محمد بن
عباد أنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي
الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا **حدثنا** أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن
شئت أنكحك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي
أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة بنت
عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه
لم يمنعني أن أرجع عليك فيما عرضت علي إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن عدي بن عبد الله أن يزيد
سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله
صدقة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث

فقالوا

ذوف

فاذه

ابدا

عمر بن عبد العزيز وإمارته آخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة
بن عمرو الأنصاري البدري على حذيفة بن اليمان بن حسيل شهد بدرا فقال الغداة علمت نزل جبريل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان يصلي ابن أبي مسعود
يحدث عن أبيه **حدثنا** موسى ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن أبي صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من
أشياخهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه به **حدثنا** أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان
أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم **حدثنا** عبد الله بن محمد
بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبرني رافع بن
خديج بعبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه **حدثنا**
آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
نزلت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو
بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة
بماله من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم
سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم

عليه

الصلوة

امرت

بن عامر

قال اخبرني رافع بن خديج عن عبد الله بن عمر

رسول الله

النبي

رسول الله

كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منا فسوها كما نافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** ابو النعمان ثنا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقبل الخيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها **حدثني** ابراهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما **حدثنا** ابو عاصم ثنا ابن جريج
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله عن المقداد بن الاسود **وحدثني**
اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء
بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله ءاقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمن التيمي ثنا انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه
قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني **حدثنا** موسى ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة
ومعن بن عدي **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف وخمسمائة الاف وقال عمر لافضلنهم على من
بعدهم **حدثني** اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول

ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له فقال
الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة يعني قتل عثمان فلم تبق احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب محمد بقية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع
والناس كباح **حدثنا** حجاج ابن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح تعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث
الافك **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تناديهم ناسا اموتا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله جميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم **حدثني** ابراهيم
بن موسى ثنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم
بدر لمهاجر بن بيماشة سهم **باب تسمية من سمي من اهل بدر**
في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم **النبي محمد**
بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم **ابان** بن التكير **بلال** بن رباح مولى ابي بكر
القرشي **حمزة** بن عبد المطلب الهاشمي **حاطب** بن ابي بلتعة حليف لقريش **ابو حذيفة**
بن عتبة بن ربيعة القرشي **حارثة** ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
بن سراقة كان في النظارة **خبيب** بن عدي الانصاري **خنيس** بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري **رفاعة** بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري **الزبير**
بن العوام القرشي **زيد** بن سهل ابو طلحة الانصاري **ابو زيد** الانصاري **سعد**
بن مالك الزهري **سعد** بن خولة القرشي **سعيد** بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري **ظهير** بن رافع الانصاري واخوه **عبد الله** بن عثمان

بن سعيد

قال الجاحظ ابو زيد طلحة الفتوة والسهم
وقال ابن سبع في المجمل الطلحاء
الفتوة وقال الاصمعي طلحة
لنا سيف طلحاء اي حديد وقيل
فتوة ويقال اراد بنت الكرى
الرلا فالمعنى واعتقد
الفتوة ثم استعيرت
العقوق الكبر
الك

يلقنهم يلعنهم

ابن الخطاب العدوي

ابن عفان خليفة النبي صلى الله
عليه وسلم

التكير الصديق

عثمن القرشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أبو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن
الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي
صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي طالب الهاشمي عمرو بن
عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك
الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن
عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة أبو أسيد الانصاري
رفاعة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مسطح بن أثاثة بن
عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
هلال بن أمية الانصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية
الرجلين وما أراد من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة
كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وجعله ابن اسحق بعد
بئر معونة واحد

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة

حدثني
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر

حدثنا عبد الله بن الأسود ثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى أفتتح قريظة و
النضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

حدثنا آدم ثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع

وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله

حدثني اسحق انا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
قال
فأجابه أبو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير
وتعلم أي أرضينا تضير
ستعلم أينا منها بنزه

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم
فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل
عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال جل
ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي منها المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي
وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق بار

راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي
بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تبغي عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي
فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها مرتجع النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن مما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها
ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن
حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة

فقال اه هذا

ان هذا الرجل قد سألنا صدقة واتاه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره وقد
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين او ثلاثة او قال عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا
او وسقين فقلت له في وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال
يدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قبل سفيان سماهم عمرو وقال سمى بعضهم قال عمرو
وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر
قال عمرو وجاء معه برجلين قال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو اتاذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه
ثم اشمه اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له
بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر ثنا
يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهم نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الا
نصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس

وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف البواب
لعلي أن أدخل فأتيت حتى دنوت من الباب ثم تصنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتفت به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال
فقمت إلى الإقليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي
له فلما ذهب عنه أهل سمره وسعدت إليه تسلقت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل
قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم
وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو
الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمه الويل
إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت
قلبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
قلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال
أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي قلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع
فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكأنها لم أشتكها قط

حدثنا

أحمد بن عثمان ثنا شريح ثنا يوسف بن مسلم ثنا إبراهيم
بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا
فأطوف فانطلقت أن أدخل الحصن فقعدوا جمار الحصن قالوا فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي ورجلي كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم
فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت

فأغلقتها

ثم تمهلت ثم تقدمت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا
رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أتكئ عليه
حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أجمل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع النعاية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد وقول الله تعالى

وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت وقوله
جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية

حدثنا

إبراهيم بن موسى أنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
أداة الحرب

حدثنا

محمد بن عبد الرحيم إمام زكريا ابن عدي أنا ابن المبارك عن
حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى عمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر
فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه
من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة

نظر فيما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم ولوا
حتى رأيت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا
فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال
أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي
القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني **أخبرني** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر
قال اصطلح الناس يوم أحد ثم قتلوا شهداء **حدثنا** عبدان ثنا عبد الله
أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه
بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت أين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي
بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا

لقيناهم
يشددن
رفعن
ابن الأرت

على رجليه الإذخر وقال اتوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها
أخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه
غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم
إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم
بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه فربه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت
آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في
المصحف **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله
بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما ينفي النار خبث الفضة

باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن
ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة ثنا سفيان أخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل لك يا جابر قلت نعم قال ما ذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال هلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي
تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال أصبت **حدثني** أحمد بن أبي مريم أنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان
عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد

مهلية
ثنا
أبي سعد
الآية
عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال ابتدأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانى
احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وسعد رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد **حدثني** محمد بن يحيى ثنا مروان بن معاوية
ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي
وامي **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد **حدثنا**
قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه يعني طلحة بن عبيد الله وقال فداك
ابي وامي وهو يقاتل **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن سداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه
لاحد غير سعد **حدثنا** بشر بن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
بن سداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي **حدثنا**
موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت منهم حديثا يحدث عن النبي صلى

جداد
تمر
كانما
لي
قوله شدائد اشرح ما فيها من ابهام
نثل
يقول
كلاهما
الا
لاحد
الذي

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة
ثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم مجويب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او
ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **حدثني** عبيد
الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنه الله عليه اي
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
باليمان فقال عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق
بالله بعد ما استبرأت علك من التعبيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت
وابصرت واحد

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا

منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم
ان الله غفور حليم **حدثنا** عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء
رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء احدثني انشدك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم انه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالت النبي
عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله

رسول الله
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة
يصيبك
وقال غيره تنقلان القرب
يد
عز وجل
الآية
قال
تغيب
النبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه ليد عثمان اذهب بهذا الآن معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد

الرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت

حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا مهزومين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة

منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل
لنا من الامر من شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى
سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فآخذه

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء

حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي انا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
وعن حنظلة ابن ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن
هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال عقبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد

باب قتل حمزة رضي الله عنه

حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل
لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه قحمة قال فجئناه حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال له عبيد الله معتجرا بعمامة ما ترى وحشي الا عينيه وقدميه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت
الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا عن قتل حمزة قال نعم
ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى
مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين ورکيه قال فكان
ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الا
سلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال آنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر
ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فكافأ
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار
كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأصبته بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع
عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد
الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

حدثنا إسحق أبو نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك ثنا
يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي
حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه و
سلم ومن يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن
الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعية يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على رأسه حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا

محمد ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي
كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد
وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب

واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن
عمير حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم
حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة حدثنا
أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم
يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي
وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره
فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه

خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن

أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** نصر بن علي أخبرني أبي عن
قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمر بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني بين يديكم فرط وأنا لكم شهيد وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف
عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه

قال ابن إسحاق ثنا عاصم بن عمر بن قتادة أنها بعد أحد **حدثني** إبراهيم بن
موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه
لجأوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم
إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر
عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد
ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي
معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل

فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا
أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث يستحد بها فأعارته فدرج بني
له وهي غافلة حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك في وجهه وفي يده الموسى
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه
لموثق بالحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني أصلي ركعتين ثم انصرفوا إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال
ما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة **وحدثنا**
أبو نعيم ثنا عبد الواحد ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد
الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم ثنا هشام
ثنا قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء
من العرب **حدثني** عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية

وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت
شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
مرداس حدثنا ابن مرزوق ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار
قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا همام عن إسحاق
عن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا لأم سليم
في سبعين راكبا وكان من المشركين عامر بن الطفيل خيرهم بين ثلاث خصال فقال يكون
لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف
فلعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم قريبا وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني
أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومأوا إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فجاء الرجل
فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثني** حسان
ثنا عبد الله ثنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة **حدثنا** عبيد
بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له
أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت
أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة قال يا رسول الله إحدى ناقتي هاتين قد كنت أعددتها للخروج فأعطى النبي صلى
الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور

فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة
لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما
ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما بعبد الله حتى قدما
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال لي هشام بن
عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض
ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا
وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به و
منذر بن عمرو وسمي به منذرا **حدثنا** محمد ثنا عبد الله ثنا سليمان التيمي
عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله **حدثنا** يحيى
بن بكير ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ
بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا عنه **حدثنا** موسى بن
إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس
من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع **حدثنا** يعقوب بن
إبراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

غزوة الخندق

أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو
ابن خمس عشرة فأجازه **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
أبدا **حدثنا** أبو نعيم ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال
يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار
والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين
يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتنة **حدثنا** خلاد
بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال أتينا
يوم الخندق نحفر فعرضت لي كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل
أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد
انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول
الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على
امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فعمل فكسر الخبز وجعل عليه اللحم

سنة
سنة
شعير
كدية
وليدة
جعلت
فقالت
قال

وخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه وتقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز و
يغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة ابن أبي سفيان أنا سعيد
بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء
فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم ولّيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت وقد
فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق و
بارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي وأقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم
بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما
هو **حدثني** عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان
ذلك يوم الخندق **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر
بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور **حدثني** أحمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه

وقومي
فحمت
وطحنت
السور الطعام الذي يصنع لأجل العرس وهو لفظ فارسي معرب
لا تنزلن
يخبزن
ينسق
فيه
فيها
وبلغت القلوب الحناجر
ابن غازب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن
الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثنا
عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه
أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني إبراهيم
بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها تنطف
قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك
وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به
منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي و
هممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا
أبو نعيم نا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن
آدم نا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان ابن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير
إليهم حدثنا إسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم
نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما
كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير

انا سفيان

انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا
وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا
شيء بعده حدثنا محمد أنا الفزاري وعبدة عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأ
حزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد
الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج
أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فا
خرج إليهم قال فإلى أين قال ههنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم حدثنا موسى نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصليها حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا أبو الوليد

حواري الرجل صفيه وخالصته ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لكل نبي حواري وحواري الزبير

مرات

غزوة بني قريظة

موكب

صلى الله عليه

بضم الباء ضبطه أبو إسحق الزيادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثنا معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى فتح قريظة والنضير وإن أهلي
أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله
أو كما قال حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا
أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم
سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من
المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله ورسوله أو قال بحكم الملك حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهده فيك من قوم
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك و
إن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
منكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج
بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن

الشيباني

الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من

بني ثعلبة من عطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال
عبد الله بن رجاء ثنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال
بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من
غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره
كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وصفوا و
جاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن
ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن يزيد بن رومان أن القاسم
بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم

غزوة ذات الرقاع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن يحيى عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون و
يسجدون سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى
سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة
الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن
جابرا أخبرا أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا إسماعيل
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط
سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان
ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء

نبي أولئك

مثله

النبي

أولئك

رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع والقوم ركعتين
وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها
محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
بخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست
إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا
أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من
يمنعك مني قلت الله فسامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب إثم من رأى

حدثنا آدم ثنا
ابن أبي ذئب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا

باب حديث الإفك والإفك

ركعتان

ثم نأخذ وأصلي بالطائفتين الأخريين ركعتين صح

غزوة المريسيع

فقال

واشتد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يمتري الغيّ والخبيث يقال افكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من
حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض وائبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان
كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في
هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا
مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني و
كان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش
فوغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره

ويستمعه

ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله تعالى وان كبره منهم يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة
تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فاء ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى الليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن
المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فا
خبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له ائذن لي ان
آتي ابوي قالت وارد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء

سواها كلبة وسل الجارية تصدق فقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت لا والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا
خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال
أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من
الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن تقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى
إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الغمص
قوله أغمصه أي أعيبها
برواطعن فيه
عليها

فيما قال قالت أما والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة منه لا تصدقوني ولئن اعترفت له والله يعلم أني
منه بريئة لتصدقنني فوالله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على
فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن
الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمري ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شاتي
من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي
أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله إن الذين
جاؤوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر
الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أنا معمر
عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها **حدثنا**

يريبك
أي يشك
غفيه مسلم
سلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت
امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني
فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها الحمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شانها هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض فقال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا
بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قال وهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال لاسلتك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد ثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال

حصانٌ رزانٌ ما تزنُّ بريبةٍ ... وتصبحُ غرثى من لحوم الغوافلِ

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك
وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى
قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع
حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة و
عمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا
قتادة قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن ورواكبنا حدثني
فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق انبانا
البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتي بقدح الماء وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق
فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم قبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ
به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم

لنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **حدثنا** القعنبي
بن مهدي ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني
أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدث بن جابر
كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
أبو داود ثنا قرة عن قتادة فتابعه محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة **حدثنا**
علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت
أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم من المهاجرين
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا
الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة
كحفالة الشعير والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي وأشعره وأحرم منها الأخبري كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ
من الزهري إلا الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث
كله **حدثنا** الحسن بن خلف ثنا إسحق بن يوسف عن ابن أبي ذئب عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر به وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال
نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم
أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم
ثلاثة أيام **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت
عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف

بن أيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير مربوط في الدار فحمل
عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي
فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال هملوك لعمك
والله إني لأرى أباها وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحا يستفيئان
سهمانهما فيه **حدثني** محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري ثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد
فلم أعرفها قال محمود ثم نسيتها بعد **حدثنا** محمود ثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة
الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم **حدثنا** موسى ثنا أبو عوانة ثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت
علينا **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها **حدثنا** آدم بن أبي إياس
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** إسماعيل عن أخيه
عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس لبيعة
يعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له
على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية **حدثنا** يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي ثنا إياس
بن سلمة بن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال لما نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء

بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حدثني** أحمد
بن إسحاق ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن
عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده **حدثنا** إسحق
ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة **حدثني** أحمد بن إسحق
ثنا عثمان بن عمر أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا الحديث عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال أما أنا فحدثنا لك عن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي
عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر
إذ نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن
أوس وكان أشكل ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة **حدثني**
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صالح
أتي بسويق فلا يؤتى به معاذ عن شعبة **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع
ثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال
إذا أوتر من أوله فلا يوتر من آخره **حدثني** عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر
ثكلتك أمك ثم قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي قال قلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول

الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه
فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن
قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما يفعلون فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء
الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا نريد قتال أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على
اسم الله **حدثني** إسحق أنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية كان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وكره الأخلاق
ولذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات كأم
كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله تعالى في
المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات عن عمه قال فمن أقر

أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا من مهاجر من أزواجهم
وبلغنا أن أبا بصير ذكره بطوله **حدثنا** قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صد دت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لنعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر وقد أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا
جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له إن أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل
إلى البيت قال فخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بقديد وذو الحليفة فحصر
النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت
عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم
أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا **حدثني** مجاعة بن الزبير سمع النضر بن محمد ثنا عكرمة عن نافع قال إن
الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليغير عليهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه و
سلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق وذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار **حدثنا**
الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس فإذا هم قد أحدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد هم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع
حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا إسماعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء **حدثنا**
الحسن بن إسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا الحصين قال قال أبو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم
أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت و
الله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر
نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها حضما إلا انفجر علينا حضم ما ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية و
القمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ **حدثني**
محمد بن هشام أبو عبد الله ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فأنزلت هذه
الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك **باب قصة عكل وعرينة** **حدثني**
عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه
حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم و
تكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورواح وأمرهم أن يخرجوا إليه فيشربوا
من ألبانها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث
على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل **حدثني**

فطفنا

فأمرهم

قال أبو عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب و
الحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه
انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من غير نيه وقال ابو قلابة عن
انس من غير نكر القصة

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم ببصري وكنت رامية وكنت اقول
انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا
حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت

قال ابو عبد الله هذا ابو محمد عبد الله بن ابي سعيد بن سعيد بن كيسان مولى عبد الله بن عمر قال

ذي قرد

بتلاث

والليوم

هذا قال الشعبة الى ذكر القصة من اعراب قصة خطاء كما ح

عباس

فثري اي ندي وليني

هنيهاتك

الاقدام

الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا
علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم خيبر اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي
لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم قال نساء بها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين **اخبرنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب عن
محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاراق بها من جش **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور

اتينا

اهريقوها

بنبيه

اجرين

لم يغر بهم

بنهانا

جاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأنها لتفور بالقمح **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدق قها فذكر أن ثابت رأسه تصديقا له
حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال
ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها **حدثنا** قتيبة ثنا
يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقوهو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل

قال

تو بعد الحديث حديث أبي موسى الذي أوله سنده موسى بن إسماعيل وعليه تا قتيبة عنده

الشاذة الخارجة والفاذة المنفردة

نقالوا

نقال نقلت وهو تزمان

أشد

أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم
الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن
عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال
الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما
توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد رفعوا أصواتهم بالتكبير
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا على أنفسكم
إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا
عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله بذلك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله **حدثنا** مالك
بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم
ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا
من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع
وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه

سهما

أن لا

حدثنا

حنينا

حدثني

أخبرني أبا عبيد الله عن أبيه

أصابتها

إلى

وأنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد
أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي ثنا سعيد بن زياد بن الربيع عن أبي عمران
قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم اليهود خيبر **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
كان الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فتطاولنا لها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن
أبي طالب فقيل يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم **حدثنا** عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ح وحدثني أحمد ثنا ابن وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قد ثنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على

صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب **حدثنا** إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد
الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن أبي جعفر بن أبي كثير أخبرني حميد أنه
سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط
والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه قالوا إن حجبها
فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة وحدثني عبد الله
بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه
قال كنا محاصرين خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت **حدثني** عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم
وهو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا عبد الله ثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
لحوم الحمر الأهلية **حدثني** إسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن أكل لحوم الحمر الأهلية **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل **حدثنا** سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن سليمان ثنا غندر عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا
مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها انضجت فجاء مناد النبي صلى الله
عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا واهرقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما
نهى عنها لم يخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها
فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثني إسحق ثنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال عزمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني إبراهيم بن موسى أنا ابن أبي زائدة أنا عاصم عن عامر عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي
لحوم الأهلية فيئة وتضيحة ثم لم يأمرنا بأكلها بعد حدثني محمد بن أبي حسين
ثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا أدري أنهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكرهوا أن تذهب حمولتهم
أو حرمه في يوم خيبر لحوم الأهلية حدثنا الحسن بن إسحق ثنا محمد بن سابق
ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال قسم
نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير
بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما
بنو المطلب هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو
بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا

يقول

وهرقوها

فأكفئوها

قوله أكفئوا بقطع الهمزة وكسر الفاء
بوصلها وفتح الفاء وهما لغتان
ومعناه اقلبوه ريقا رصعهم
قلبت كفأت وكفأت
أملت وفرغت
الكسائي

٧ عن عامر صح

خمس

بضعا في بضع

من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي فوافقنا جعفر بن أبي
طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان أناس من الناس يقولون لنا نحن لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء
عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر آلحبشية
هذه آلبحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطعم طعاما ولا
أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة
ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني
أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة فقالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى
وإنه ليستعيدها هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمروكم أن تنظروهم
حدثني إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني نوفل حدثني
سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع ثم انصرفنا مع رسول الله

رسول الله

لنبي

باتوني

يأتون

يسألوني

وقال

ولقد

نظر فهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني
الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى
اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك
او شراكان من نار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا
ان اترك آخر الناس بابا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها **حدثني**
محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت
الزهري وسأله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة
رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجباه لوبر يدلي من قدوم الضأن
ويذلوعني الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من
المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان خزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عمر بن يحيى بن سعيد
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة وا عجباه لك
وبر تدلي من رأس ضأن يعني علي امرءا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني
بيده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله

بعض الوجوه وشدد بعض الناس
وبعد الله بن عون قال وجميع
ما احسن عرسا ابي طرفة وجها
وكي في الهاء ابي اتركهم شيئا
واحدا ٥ تسطاله

الضأن اسم جبال بارض دوس
قوله ابو هريرة اراد بابان
بذلك تعيير ابي هريرة
٥ تسطاله

يقول انما بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وانني والله
لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على
ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا و
الله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عيناه ابي بكر فلما تكلم ابو
بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير
ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي
لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر و
تشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي
بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى
علي قريبا حين راجع الامر المعروف **حدثنا** محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا
شعبة اخبرني عمارة عن علقمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر
قلنا الآن نشبع من التمر **حدثنا** حسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا

كانت

يفعلوه

فابيلم

ف

ثم

بل

ليس

ولم

فقال

تداراه

بهمي

خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على أهل خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهدت اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب غزوة القضاء

عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر به هذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا و

ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة

حدثني محمد بن مرزوق ثنا أسود بن عامر ثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني أبي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج

حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه وما نشاء أن نرد عليه فسمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد سمع أبزى أو أبي يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرته من عام قابل خشي أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وقد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء
عليهم **حدثني** محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته وقال ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامر الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وقال ابن إسحاق حدثني ابن أبي
نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من أرض الشام

حدثنا أحمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي
هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره
أخبرنا أحمد بن أبي بكر ثنا معتمر بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن سعيد عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد
فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية **حدثنا** أحمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **حدثنا** قتيبة
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر وابن أبي طالب وعبد الله بن

مرواحة

رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال إن
نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب
الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في أفواههن التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثني** محمد بن أبي
بكر ثنا محمد بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **حدثني** أبو نعيم ثنا سفيان
عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم موتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية **حدثني**
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم موتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية **حدثني**
عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه وأكذا
وكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك **حدثنا**
قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد
الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا حصين أنا أبو ظبيان سمعت أسامة
بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة
بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت

فيما سمعت من النعوت سبع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمرو
بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا
يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم علينا
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله
بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فإن بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم
أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم
أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله أن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني**
محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة و
معه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار
هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما
بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآخر فالآخر **حدثني** عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء
فوضعه على راحلته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا
وقال عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبلوا يسيرون حتى إذا أتوا مر الظهران فإذا هم ببيوت كأنها بيوت عرفة فقال

بديل بن ورقاء بن عوف بن بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو وأقل من ذلك فرآهم
ناس من خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة
قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان
يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة و
يوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون
قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن
العوام يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل مكة
من أعلاها من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري **حدثنا** أبو الوليد
ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان
بن يحيى ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
أسامة بن زيد أنه قال من الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر
المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن
الزهري يا أبي تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا من الفتح **حدثنا**

أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما **حدثنا** صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثنا إسحق ثنا عبد الصمد حدثني أبي ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت و
فيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر
في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث

حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة بن الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأ
شار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن

عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء النبي
بأعلا مكة ثنا عبد أبو أسامة وهيب في كداء حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلا مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها
غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه و
سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر
يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال
إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ
إلا ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول
قلت لا قلت فما تقول قال هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر
الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن
المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما
أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ

الشاهد

الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا
شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان وحدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس رضي الله عنه قال أقمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع
عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء مر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل ينبئ يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله
بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم
يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت ألتقي من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست
أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي

أو تعطوني عما أنت فارتكم فاستقروا فقطعوا إلي فيما فرغت بني فرجي بذلك الفيح

حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقبل معه عبد الله بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا
ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه
الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا
عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان
أبو هريرة يصيح بذلك

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
فتفزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن
أبي عثمان حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول
الله جئتك بأخي ليبايع على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها قلت على أي شيء يبايعه
قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته
فقال صدق مجاشع

حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا المفضل بن سليمان ثنا عاصم عن
أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم

ليبايعه

ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع انطلقت بأخيه مجالد

حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما
إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت
شيئا وإلا رجعت وقال النضر أنا شعبة أنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا
هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

حدثني إسحق بن يزيد
ثنا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال مررت عائشة مع
عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله
وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام
فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثنا إسحق ثنا أبو عاصم عن
ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم
الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم
القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من النهار لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا تحتلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس
بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا
الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل
هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم

فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم ولّيتم مدبرين ثم أنزل
الله سكينته إلى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
يزيد بن هارون أنا إسماعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك

حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه
رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله
أنه لم يولّ ولكن عجل سرعان القوم فرشقهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث
آخذ بزمام بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى

الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كذب انا ابن عبد المطلب **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس فرروتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ
بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني بكر حدثني عقيل
عن ابن شهاب وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رادّ
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا
تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن **حدثنا**
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله
حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف ليلة فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه

النبي ابي طالب

البيت

انتظرهم

كلم

وقال بعضهم

وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن
سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس
قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني
فقال ابو بكر لا هاء الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطاني فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى
تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا عمر
بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر لا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تأثلته في الاسلام

رسول الله

جعله اعتاد على كاهله او الترقوة

بسيف

ابن الخطاب

مجلسه

جلس

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

قال الامام ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي الاندلسي سمعت بعض اهل العلم يقول ان الزمان وتداعي الاهواء الحديث يوم كان من فضيلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه الاهتمام فانه ثابت عليه وشرع عزائمه وقوة الصادق وصحة نية فيه وصدق تحقيقه بالامر الكائن لزم ما قدر وكان امضى الطرق الشريعة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بحضرته وبتقديمه عما صدر فيه فاجراه على ظاهره وعما ثم عقضا الصبيا الكرى الى ما جهي منه فقضايله

ترك

ذكره

اصيبغ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فأتيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير رمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة

حدثنا محمد بن سنان سمع سفيان ثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا أفعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت

حدثنا محمود ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال

مرة

مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي ثنا سفيان الخبر كله

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية وأبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فأقبلا أنتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة

حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أسامة ثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن

عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا
إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
أترضون أن تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد
بن محبوب نا هشام نا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك قال قال ناس من
الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن
يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم سيجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه
وسلم أما ترضون أن تذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو

شعبهم

أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله نا أنس هو عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد
بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا قد غاهم
قد دخلهم في قسمه فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادي أو سلكت
الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت
أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس وادي أو سلكت الأنصار شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قتيبة نا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الأنصار ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد
بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف وممن الطلقاء فأدبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن نلقى وتعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم فقالوا بلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال وانت اخبر منه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل
كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله ابن حذافة السهمي

وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انهما سرية الانصار

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان
تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى

ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى مخلافه وكان
كل واحد منهما اذا سار في ارضه قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه و
اذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى
يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي

حدثنا اسحق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى

الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي
بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبدة الواحد عن الشيباني عن ابي بردة

حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا

سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي
الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقنا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
وانوم نومة وقومة فقال اما انا فانام وأقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذا ابا موسى فاذا رجل موثق قال ما هذا قال
ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا انزل حتى تضرب عنقه ثنا بعقوب
عن شعبة وقال وكيع والنضر والاودي عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن
ابي بردة

حدثني عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب عن عابد ثنا قيس بن

مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله

عليه وسلم مسيخ بالأبطح فقال أحجت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال
فطف بالبيت وأسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من
نساء بني قيس وكنت أفتي بذلك حتى استخلف عمر **حدثني** حبان نا عبد الله عن
زكريا ابن إسحق عن يحيى بن عبيد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم
وكرائم أموال الناس وأتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو
عبد الله أطاعت وأطاعت لغة أطعت وطعت وأطعت **حدثنا**
سليمان بن حرب نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو
بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله
إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم فلما انصرف معاذ عمد شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن

حدثني أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف بن إسحق
ابن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد **حدثني** محمد بن بشار نا
روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس و
كنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقال نعم قال لا تبغضه فإن له

في الخمس أكثر من ذلك **حدثنا** قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن
شبرمة نا عبد الرحمن بن أبي نعم سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن
أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع
بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه
كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد
بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من
مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر
أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من
ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** المكي
بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم
على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه ببعض اليمن قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل نا بكر أنه ذكر لابن عمر أن
ناسا قدموا من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة و
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد نا خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال له النبي صلى الله عليه و
سلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت إليه في خمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا

عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس **حدثنا** محمد
بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسماعيل ثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على
الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس
مرات **حدثنا** موسى بن موسى ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري و
قال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له الكعبة فأتاها فحرقه بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب
بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس و
رجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة الحمراء

جذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال إسرائيل عن بريد عن أبي بردة في بلاد
بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** إسحق أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي
ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبجلة فلقيت

رجلين

رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك
أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا
جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن لك علي كرامة وإني مخبرك خبرا
إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **باب**

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير قريش

وأميرهم أبو
عبيدة **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل
قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثمان
عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم عمد إلى أطول رجل
قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر
وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال فهبت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى

عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر
أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأ
كلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني أبو
الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم
بعضو فأكله

حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه و
سلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان أبي محرز المازني عن
عمران رضي الله عنهما قال إني لفي نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه
فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله

باب قال ابن إسحق وفد عيينة

بن حصين بن حذيفة ابن بدر في بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم إلى بني تميم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير
بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند
عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال
هذه صدقات قومنا وقومي حدثني إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع
ابن معبد بن زرارة قال عمر أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا

خلافي

خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا
أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت حدثني إسحق ثنا أبو عامر العقدي
ثنا فرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة ينتبذ لي فيها
فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن
أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا
به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن أبي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها و
ندعو إليها من ورائنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن
لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمسا من غنمكم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى
ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه
إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وإنا أخبرناك أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني
إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وأنه
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت
إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت

باب في متن صحيفة اليونينية وفد عبد القيس بالسواد وعلى وفد تميم

فحار بنية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالتيني
الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابراهيم عن ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بساري من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما
عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا
ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن عبد الله ابن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه

فقال

فقال ان سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال
ابن عباس فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الذي اريت فيه ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما الكذابين يخرجان من بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع
في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت
بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من
تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه الا نزعناه والقيناه شهر رجب و
سمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل
على اهلي فلما سمعنا بخروج قريش الى الشام لمسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه
عبيد الله ان عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم
المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحارث ابن كريز وهي ام
عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا
وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس

ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران
من ذهب فنقطعهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين يخرجان فقال
عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب ٥

باب قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاءه العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن
يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن
ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث
معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء
أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن معكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثني
أبو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم
يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم
تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أظن تبخل عني
وأي داء أدوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئت فقال لي أبو بكر

قوله فنقطعهما قال الزمخشري في نهايته هكذا روي بتعدية و المعروف تعدية بالهمزة والتعدية بتضعيف جائز على المعنى لأنه بمعنى أبعدهما أو منعهما انتهى

قد ها تعدوتهما فوجدتهما خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني محمد بن عبد الله بن محمد وإسحاق
بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود
بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال نفدت أنا وأخي من اليمن فكنا حينا
ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن مرثد قال
لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإن الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فتقذرته
فقال هلم فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال
هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين ٥
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه
وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى
الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا أتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت
أن لا تحملنا وقد حملنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان ثنا أبو
حمزة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال
جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا
أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل
اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم
أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب

والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسماعيل حدثني أخي عن سليمان
عن نوفل بن زيد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
يمان والفتنة هاهنا هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يماني والحكمة يمانية **حدثنا**
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال
أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير
أخبرني يا أبا عبد الله من علقمة أن يقرأ وليس بأقرأنا قال أما إنك إن شئت
لأخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقعت فقرأت خمسين آية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرؤه شيئا إلا
وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال لم يأن لهذا الخاتم أن
يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة **قصة**
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي **حدثنا** أبو نعيم
ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم **حدثني** محمد بن العلاء ثنا
أبو أسامة ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دامغات الكفر بحت
فأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا
عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا غلامك فقلت هو لوجه الله
فأعتقته

باب قصة وفد طيء وحديث
عدي بن حاتم **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا ويسمهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت
إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ نكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

باب حجة الوداع
حدثنا إسماعيل بن
عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا
حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد
أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء
عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت أهما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعده **حدثني** بيان ثنا النضر ثنا شعبة عن قيس سمعت طارقا
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة وأتت امرأة
من قيس فقلت رأسي **حدثني** إبراهيم بن المنذر أنا أنس بن عياض ثنا موسى
بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي **حدثنا**
أبو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي أخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس ردفا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده

أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يجزئ أن أحج عنه قال
نعم **حدثني** محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصوى ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت
له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت الذي خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمر أحمر **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت
إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمن أخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده
وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم حرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
أبو إسحق حدثني مريد بن الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا سبع عشرة غزوة وأنه
حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى

بالمفتح
سطرين
حتى
حدثني
تذمرامته
أنه
العين

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حجاج بن مدرك عن أبي مرثد بن عمرو بن
جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثني** محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
مرتين **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أي آية
فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل
بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج و
العمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **حدثنا** إسماعيل ثنا مالك مثله **حدثنا**
أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتد بي منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث

ثلاث
داعي
حدثني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنفي أنك أن تدر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك
قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي
الله عنهما أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع

حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه و
قصر بعضهم

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني أبي قال
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا
وجد فجوة نص

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو مغضبان
ولا أشعر وبقيت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أبا عبد الله بن قيس

فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن جميعا من سعد فانطلق بهن إلى
أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا
أحملكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول
النبي صلى الله عليه وسلم متعديا هم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به أبو موسى

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال
أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه ليس نبي بعدي

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج
سمعت عطاء يخبر أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلي يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال
عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر
قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فيبيته قال فأبت ثنيتي المعضوض
يده من في العاض فاستترع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأ
هدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع
يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توثقنا على الإسلام وما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحبت أن لي بها شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر وإن كانت بدر أذكر في
الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى كانت معي في تلك الغزوة ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم
فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب
إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض
شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا
فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز
فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى
أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال و
هو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما
علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما
بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء
فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك

عدوهم

أن

الناس الجد

شرعوا

جاءه المخلفون

جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى
يا رسول الله
إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر
ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت
قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما
زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي فقلت لهم هل لقي هذا
معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا
فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف
في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر وإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي و
إذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني

لبث الله فارسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
أعلم ففاضت عيناي وتولّيت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي سوق المدينة إذا
نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان
فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار
هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تعتزل امرأتك قلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض
أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال
بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا
كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع
من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيتلقاني

فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل
من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم
من عند الله عز وجل قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن
من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن
مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا
كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن
الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إياه وإرجاؤه أمرنا
عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالحجر ولا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع
رأسه وأسرع السير حتى جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
بن أبي سلمة عن سعيد بن إبراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فتبعته أسكب عليه
الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح خفيه حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل ابن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أخبرنا
حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا غسان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان أتلقى
النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع قدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى

إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع
أبهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل
بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات فما صلى
بنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف أتدنيه وأبناؤنا مثله فقال إنه من
حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجله رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أن الرمية كل الرمية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولعظيم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول
أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول
مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى قلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبدته رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده
أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثني حبان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث
على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه

هـ التوقيص فيها
هـ أهل بيته
مرسول الله مرضه
اخبرني
هـ فأمده
مجرد قصمته
نفثاله
هـ مطفقت

حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واضعة إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وألحقني و
ألحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة
لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن لهن فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا
بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها
عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه
لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم
أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه

مرسول الله
الأعلى
هـ ذاك
قال ابن عباس
ابن أبي طالب
بهم
نقال
هـ أن لا
وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وإنه ليمنع حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني إسحاق أنا يونس بن شعيب نا أبو حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لإن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم أرخى الستر **حدثني** محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه ركوة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب

يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده **حدثنا** إسماعيل حدثني سليمان بن بلال نا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى وممن عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن

حه سه بينما
حه سه ورسول الله
حه هم صفوف في الصلاة
حه سه فأمره
حه هه بأمره
حه هه بينها
حه هه إلى
حه هه فقضمته
حه هه مسند
حه هه رسول الله
حه سه وكان إحدانا
حه هه في الرفيق الأعلى
حه هه إلى
حه هه فدفعت
حه هه ابن الخطاب
حه هه لمن
حه هه عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس منهم
فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله
ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض
حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن
أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدادة في مرضه فجعل
يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لد
وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد أنا المنذر هو ابن
عمرو عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني مسندته
إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلي علي حدثنا
أبو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها
قال أوصى بكتاب الله حدثنا قبيصة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم صعد يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال
لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه
من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها
السلام أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد ثنا
عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره

إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا وعرفت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
يعني صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك
بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فطعن الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسماعيل ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا
لمن أحب الناس إلي بعده

باب

حدثنا أصبغ أخبرني ابن
وهب أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن فهاجرنا فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له لخبر فقال دفنا
النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني
بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنها في السبع في العشر الأواخر

باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل
عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق ثنا البراء رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسين ثنا
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن
ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة
هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه

فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه
الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقول ارفع رأسك وسل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع فارفع رأسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت
ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الرابعة فاقول ما
بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله مجازيهم
على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية
رجس شك وما خلقنا عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم
الولاية مفتوحة مصدر من الولاء وهي الربوبية اذا كسرت الواو فهي الامارة
وقال بعضهم الجنوب التي تولد منها نوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره
يستفتحون يستنصرون شر وا باعوا مراعينا من الرعونة اذا اردوا ان يحمقوا
انسانا قالوا مراعينا لا تجرنا لا نعني ابتلاء اختبر خطوات من الخطوة والمعنى آثاره
قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وانه قتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن

ائتوا نوحا فانتم اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي

عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب

قوله وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع لبني إسرائيل

حدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة
حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف
عبد الله

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن
أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع
الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه
نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى
المغرب وأما طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم
بهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف
يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسها

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرأنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول
أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها

باب وقالوا

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد
فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة
يثوبون يرجعون

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال
قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله
لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهين أو ليبدلن
الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر
أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن أبي
مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر قوله تعالى وإذ
يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن
محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة و
اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم

باب قولوا آمنا

حدثنا محمد بن بشار ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا** أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر
أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد
وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد ثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير
عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما
أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة
إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى بما تعملون

حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن
صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت
بتابع قبلتهم إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح

بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن
يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إليها فاستداروا بوجوههم إلى
الكعبة الذين يأتيهم الكتاب يعرفون أبناءهم كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق
لقوله من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة وكانت وجوههم إلى الشام فاستقبلوا
الكعبة إنما الكتاب بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو
القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون شطره تلقاؤه **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح
بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا والحبيشة ثم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم إلى قوله ولعلكم تهتدون
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى
الشام فاستداروا إلى القبلة إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا ينبت شيئا
والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا الجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا
يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن
سليمان قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى
أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
إلى قوله أن يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أصنام أو واحدها ندّ

نرى

من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه

يحبونهم كحب الله يعني

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إسحق عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يدعو لله ندا دخل النار وقلت أنا من مات لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم

الى أليم

باب من قتل له قتيل بعد أن يأخذ الدية فهو بخير النظرين

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع أن يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم قتل بعد قبول الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حميد
أن أنسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس أن الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

يتبع

باب هكذا من غير رقم

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن

شاء

شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء
صام ومن شاء أفطر **حدثني** محمود ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأذن فكل **حدثني** محمد بن
المثنى ثنا يحيى ثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه و
أمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن
تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال
الحسن وإبراهيم في المريض والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما تفطران ثم تقضيان
وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو الكثير **حدثني** إسحق ثنا
ثنا زكريا ابن إسحق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه
وهو الكثير فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر
فليصمه **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **حدثنا**
قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
بن الأكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ما كان
قبل يريد أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء وحدثنا
أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان

باب قوله

أو الحامل

أنه

يقول

يطوقونه فلا يطيقونه

قال أبو عبد الله

الى وابتغوا ما كتب الله لكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله لعلهم يتقون
العاكف المقيم **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن
عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط
الأبيض والأسود تحت وسادك **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من
الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو
سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** أبو الوليد ثنا أبو غسان محمد بن مطرف
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم
في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل
الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا
في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد
الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون
أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ومرة وعثمان بن صالح عن ابن
وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر وبن عمرو المعافري أن بكير بن
عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على
أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله

باب قوله الآية الآية

وسادي عقالين

أنزلت

باب قوله بعد الآية

باب قوله ٢٥

صنعوا

مواريث الجاهلية

فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان
وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى أمر الله تابلوهم حتى تكون فتنة قال فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان
قال أما عثمان فكان الله عفى عنه وأما أنتم فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد **حدثنا** إسحق بن النضر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال
سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت
في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة إلى الحج **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن عمران أبي بكر ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أنزلت آية
المتعة في كتاب الله فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم **حدثني** محمد أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في الموسم
فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن أخبرهم ثنا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس **حدثني** محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان

فإن تبعت أجلاها على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء

يعذبونه

باب قوله

باب قوله

باب

ثم

أسواق الجاهلية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا رمى الجمرة فمن تيسر له هدية من الابل والبقر والغنم ما تيسر له ومن ذلك اي
ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان
آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطوف حتى يفيض بعرفات من
صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم
افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد
الخصام وقال عطاء النسك الذبائح **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم وقال عبد الله ثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب **حدثنا** ابراهيم
بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خففت ذهبت بها
هشام وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله
والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن
لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرأها
وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم الآية **حدثنا** اسحق انا النضر بن شميل انا ابن عون عن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه
فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما
انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد العظيم حدثني ابي حدثني

يطلق

حدثنا هشام يبتدرن

باب الآية

عن ابن جريج

باب الآية

نقروها

باب الآية

فيم

ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال فأتيها في دبرها رواه محمد بن
يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت
معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير حدثني امية
بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت
لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية
الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه **حدثنا**
اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين
يتوفون منكم ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها ثم نسخ ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
مجاهد وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في
اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه **حدثنا** حبان ثنا عبد الله

باب

يتربصن

فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

ويذرون

بسبعة

اهلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم
عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث
فقال عبد الرحمن لكن عمه كان له يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على مرجل في
جانب الكوفة ورفع صوته ثم قال خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت
كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله بيوتهم وبيوتهم او جوافهم نارا
وقوما لله قانتين مطيعين **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فاذن حفظتم وجاء الاوم كيانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرهبة علمه
يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله اودني اثقلني والادو
الايد القوة السنة نعاس يسنه يغيره فبهت دهشت حجته حاوية لا ابيض فيها
غرقها ابيضها السنة نعاس نفسها تخرجها اعصارا ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلد اليس عليه شيء وقال غيره وابل مطر
شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يبسنه يغيره **حدثنا** عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم

او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر
ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد
بن الاسود ورزيق بن مرثد قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا او اذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة

الى قوله تتفكرون **حدثنا** ابراهيم
انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون
له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس
في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن
عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله لا
يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم تبخلوا
حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا واحل
الله البيع وحرم الربا المس يجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة
البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في
الخمر يمحق الله الربا يذهبه **حدثنا** بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأ
واخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد
فحرم التجارة في الخمر فأدرجوا بيوعها وأعلموا **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
أنزلت الآيات من آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر فإن كان دون عشرة فطرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال محمد
بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر وأنقرأ يوما ترجعون فيه إلى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا
وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه **حدثنا** محمد ثنا الثقفي ثنا سليمان عن
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر أنها فدنسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية آمن الرسول
بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس أصر إعهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر
لنا **حدثني** إسحق أنا روح أنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر
عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر أن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

سورة آل عمران

لقاة ونفسه واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها أبوي
تحبون معلما المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوف أو بما كان يرتبون
بجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم فشلا عزا واحدها عام مسلمين
مستحفظ نزلا ثوابا ويحذركم ويحذر منزل من عند الله لقولك أنزلته وقال مجاهد
وتفصيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحضور الأيلي النساء وقال
عكرمة من فوري هم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج
ميتة ويخرج منها الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تغرب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جزاء سيئة سيئة مثلها وجعل الرجس على

باب من الله ورسوله

الآية عليهم

باب

باب الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن منصور

لجموع واحدة هاربة

قال حميد بن عبد الرحمن عبد الرحمن بن أبي الزناد المسومة من الخيل من

باب

الذين لا يعقلون وكقوله في الذين اهتدوا وزادهم هدى فرفع شك ابتغاء الفتنة التشبيه
والراسخون يعلمون يقولون آمنا به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن إبراهيم
التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولوا الألباب قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين
سمى الله فاحذروهم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة
واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآخرة الخيرة
أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا أبو
عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما
يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم
لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان **حدثنا** علي هو ابن أبي هاشم سمع
هشيما أنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام سلعته في السوق فحلف فيها لقد أعطي
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية **حدثنا** نصر بن علي بن نصر ثنا عبد
الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تحترزان في بيت

الذين

وأما هم تفاهم

في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب

فاحذروهم

باب

باب

ليقطع

فيها

باء شفى

أو في المحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإبهامه شفاء في كفها فأدخلت على الأنصاري
فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وأقروا عليها
أن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء قضى حدثني إبراهيم بن
موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن
عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا أحد
من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا
أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن
يؤثروا عليّ الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون قال قلت
لا بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه
قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل
يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال
والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت

باب

حدثني

النبي

يؤثروا عليّ الكذب

حسبه

هل

في

أنه

أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في
آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك
آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت
أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا
القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه
خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدميّ قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا
أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله
اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر
ابن أبي كبشة أنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله عليّ الإسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد أجر الأبد وأن يثبت لكم ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش

ائتم

كما

أكن

نضم بها في الوجه عند

الى الاعراب تجدوها قد غلقت فقال عليّ بهم قد عمي بهم فقال ابي انما اخشون
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فحمد الله ورضوا عنه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف ومروح بن عبادة ذلك
مال رابح **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح **حدثنا** محمد
بن عبد الله انا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها
لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين **حدثني** ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم فاتوا بحميم
وتضربهما فقال الا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم
عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده
وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما
راوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرايت صاحبها يحتاط عليها يقيها الحجارة **كنتم خير امة اخرجت للناس**
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم
في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان منكم

باب
الاية
حا
حا
فقال
وفي
باب
تحمونهما
تعلمون
مدراسها
قال
باب
باب

ان تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال
سفيان مرة وما يسرني انهما لم تنزل لقول الله والله وليهما ليس لك من
الامر شيء **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راهويه عن الزهري **حدثنا**
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم ابن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية والرسول يدعوكم في اخراكم وهو
تابيث اخراكم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا**
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب**
قوله امنة نعاسا **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم

باب
رضي الله عنه
باب
باب
قوله
باب
قوله

باب فاخشوهم

لهم روى ابن مسعود الثقفي قال لما قفلنا بدر

القرح لجراح استجابوا اجابوا فيستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية

حدثنا احمد بن يونس امراة قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية سيطوقون لقوله طوقه يطوق

باب

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

هو حرام لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير م

انا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود

وجهه

اخبرنا ما

تؤذنا

مجالسنا

واستبت

حتى

حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن رواحة اخي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما اتى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا

باب

فبايعوا رسول الله

ثنا

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه الاية انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم

سلمتوا

نزل

البيهم

فيعصبوه

العفو

يهودا

مالهم

مالكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما
سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا
الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد
الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل نا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن
أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بعثه إلى ابن عباس يسأله عن
الآية كذلك حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني أخي شرحبيل بن
عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل
والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله نا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر
من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستفتونك يستبينون فتواها ما قام
من معاشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين
وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن ابن
جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له
يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى
الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك

فأحسن

فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يمينه يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح تابعه منصور بن المعتمر
الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يمينه يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم
عن نكاحها حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن أذاك قليلات المال والجمال ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية وبدارا أن يكبروا
اعتدنا اعتدنا اعتدنا اعتدنا من العتاد حدثني إسحق أنا عبد الله بن نمير نا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد
بن أبي حمدي نا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة و
ليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثنا إبراهيم بن
موسى نا هشام أنا ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما
تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم ولكم نصف
ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم أن
ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تنهروهن حوبا
إثما تعولوا تميلوا نحلة الصداق المهر حدثنا محمد بن مقاتل نا أسباط بن محمد نا
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا
أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه
أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاء زوجها وإن شاء لم يزوجها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والأقربون الآية موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو

ان ينكحوا من رغبوا
باب
وكفى بالله حسيبا
اعتدنا اعتدنا اعتدنا
والي
باب
باب قوله
في أولادكم
المنكر
شبه
باب قوله
والربع
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
انتهروهن
فالصلة
باب باب قوله
والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم
نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
وقال عمر ولي مولى ولا

الحليف والمولى ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
من ولي الدين حدثني الصلت بن محمد نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي
رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة
ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة
أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأنصاب
والأصنام إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات
أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيسقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأولى حتى
إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من
التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له
بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء وريا إلا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما أراد أن
يسجد خر على قفاه وجاء الجسر دحضا مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسك تكون بنجد
فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمن عليها كطرف العين وكالبرق وكالريح وكأجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب
سحبا فما أنتم بأشد لي حقا في الدنيا من المؤمنين لربهم يوم القيامة إذا رأوا أنهم قد نجوا
في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا
فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم منهم فتحرم صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب
في النار إلى نصف ساقه وإلى ركبته إلى أنصاف أفخاذهم فيخرجون من عرفوا ثم يرجعون
حتى لا يبقى فيها أحد ممن أمر بشفاعة فيقول من وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير
فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون لم نذر فيها من أمرتنا به أحدا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون لم نذر فيها من أمرتنا به أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون لم نذر فيها خيرا
وكان أبو سعيد يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة
وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فيقول الله تعالى شفعت الملائكة
وشفع النبيون والمؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة
يقال له نهر الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ألا ترونها كيف تنبت
صفراء ملتوية فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن الذين أدخلهم الله الجنة بغير خير قدموه ولا عمل عملوه ثم يقول
ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين
فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول
رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا

المهاجري
باب قوله
ثنا
ناشا
فتتبع يتبع
ابراهيم وابجر بلا تنوين لابي ذر وابو صفوان للاصيلي
ما
اودرة
مقال
ولخال
وخرجها
جهنم
اجرد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أأقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه
من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء
أحد منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد نا عبدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم أولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل
نا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن
حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر
نا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شراج من
الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري
يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة في
الرأي فلما أحفظه استوعى له حقه في صريح الحكم وك

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدرت رجله فوضعتها على فخذي فقال اسكب حتى جفت ثم قال ارفع
فحركت ثم قال غير أولي الضرر **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته
فأنزل الله غير أولي الضرر **حدثنا** محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي
صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحاق
أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله ابن الحارث
أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن
بدر والخارجون إلى بدر إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها
الآية **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا أنا محمل بن عبد
الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على مقر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن
الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **حدثنا** أبو
النعمان ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا
المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن
حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام

باب الآية

باب قوله فاولئك عسى

اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا الحجاج عن ابن
جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء **حدثنا** عبيد بن
إسماعيل ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها و
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو
الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه
الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاقا تفاسدا
وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج وقول
بعضنا **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا **حدثنا**
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود فجاء
الله أن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
تاب الله عليهم إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهرون وسليمان **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا
خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس
له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه

باب قوله

باب قوله

باب قوله

باب

اخبرني

عائشة

يستفتونك

فتركه

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الآية في ذلك

كما اوحينا الى نوح

لعبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إن ابن وهو مقدر من كلالة النسب **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق
سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

المائدة

حرم واحدها حرام بما انتهكتم بقتلهم التي كتب الله جعل الله
نبوه تحل دابرة ذولد وقال غيره الاعراب التسليط جورهن مهورهن المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة
مجاعة **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب
قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت لاتخذنا يومها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث
انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا
والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم يجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا بتمموا العدة آية عامدين اتممت وتممت واحد وقال
ابن عباس لمستم ومسستم هن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح **حدثنا** اسماعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها مرضت
صلى الله عليه وسلم قالت سحر حتى انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته **حدثنا** يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني

ثم ان النبي

قل الله يفتيكم في الكلالة

باب تفسير سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

حرم واحدها حرام هاهنا عاهد

باب قوله

باب قوله

حيث فيتام

النبي

فتيمموا حين تيمموا

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لعله ما ترك الله للناس
فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابو النضر ثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا
ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة بدء الكفر **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون ثنا سليمان ابو رجاء مولى ابي
قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا ذكروا فقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله
بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل
زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا
تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها
والبانها واستصحوا وقتلوا الراعي وساقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم
وسمرت اعينهم وما حسمهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبحان الله قلت تسمعني قال ثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا ولم يذكر قصاص **حدثني** محمد بن سلام انا
الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا
والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله

باب

مؤخر عند ابي ذر

مقدم قول الشارح وقد وقع قوله ورواه وكيع الخ مقدما على قوله حدثنا ابو نعيم عند ابي ذر مؤخرا عنه كما قاله الفتح وهما شيء بالصواب

باب

يسمى

باب قوله

ما ابقي مثل هذا ما ابقي هذا مثل

ثنيتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القصاص من رضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد
الله من لو أقسم على الله لأبره

باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن
محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا يحيى بن سليمان
ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا
أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر
كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها
خيرا منها إلا فعلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إسماعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها
الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال
ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن
يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما أمرت وقد أعلمنا القداح لعلما
يعرف يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المقسوم حدثنا إسحاق
بن إبراهيم أنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ
خمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن
علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة
وفلانا وفلانا إذ جاءه رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر

ما أنزل الله عليه

باب قوله

أن

باب قوله يا أيها الذين آمنوا

٧ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

يجيل بدير به

بالمدينة

هرق أرق

رضي الله عنه قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك
قبل تحريمها حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن إسماعيل وابن إدريس عن
أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو
النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن خمر الفضيخ أهريقت
الفضيخ وزاد في حديث عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فأخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين

باب قوله

لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا مندل بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا أبي ثنا شعبة عن موسى
بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما
سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان
فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه القطن وروح
بن عبادة عن شعبة حدثنا المنذر بن سهل ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا
أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي
فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الآية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال
الله يقول قال الله وإذ صلتها صلة للمائدة وأصلها مفعولة لعيشة راضية وتطلق
بالنية والمعنى مبدة مرضية صاحبها من خير يقال ماء دافق يمدني وقال ابن عباس
متوفيك ممتك حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء

باب الآية

هريقت

فأهرقها مهرقها

باب قوله

حنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول
نتاج الإبل ثم تثنى بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ومرة ابن الضحاك عن ابن شهاب عن سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن أبي يعقوب
أبو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن إبراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورأيت عمرو بن قمعة وهو أول من سيب السوائب وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
حدثني أبو الوليد ثنا شعبة أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها
الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يوم القيامة
يكسى إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال
إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان
ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم **سورة**
الأنعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم رفعت وشاءت ما يحرمون من الحرث وغير
ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا عليهم شبهنا ما يتبعون يتسلسلون أبسلوا
أفضحوا أباسطوا أيديهم البسط الضرب أبسلتم أضللتم كبرا ذرء من الكرب جعلوا

لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أما أشتملت يعني هل تشتمل إلا
على ذكر أو أنثى فلم يحرموا بعضا ويحلوا بعضا سفها مهزوا فما صدق لمن أبلسوا
أويسوا وأبلسوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون تشكون وقرهم وأما
أبو نوفل الكلبي أساطير واحدها أسطورة وأساطيرة وهي الترهات الباطلة من الباطل ويلوون
من التوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة مكفهرة سورة وسورة ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من أن ترحم حين أظلم يقال على الله
حسابه أي حسابه ويقال حسبانا مرا مرجوما لاقب لابعين مستقر في الصلب و
مستودع في الرحم القنوان العذق وهو الاثنان قنوان ويجمع أيضا قنوان مثل صنو و
صنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير فهو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا **حدثنا**
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
أهون أو هذا أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم
عظيم وتوسل الوطا وكلا فضلنا على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن
مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة أنا سعد بن إبراهيم قال
سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى أولئك الذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام انا ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس افي ص
سجدة فقال نعم ثم تلى ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم قال
يزيد بن هرون ويعلى بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن
عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله
هدنا اليك تبنا ثابت حدثنا عمرو بن خالد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال
ابو عاصم انا عبد الحميد انا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر
انا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح
نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وقيل حفيظ ومحيط به
قبلهم قيل والمعنى انه صروف للعذاب كل ضرب منها قيل من خرف كل شيء حسنه
وشيعته وهو باطل فهو خرف وحجر حرث حرام وكل ممنوع فهو محجور محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال حجر وحجى واما الحجر
موضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو محجور ومنه سمي الحطيم حجرا لانه
كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم
شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع حدثنا موسى بن اسماعيل
انا عبد الواحد انا عمارة انا ابو زرعة انا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني
اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن

باب لا ينفع نفسا ايمانها

باب قوله

باب قوله

باب قوله

الآية

سورة الاعراف قال ابن عباس وربما يسألك المشركون في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نفتنا نعذبنا
انبجست انفجرت منه وحسران اسى احزن فآس تحزن وقال غيره مما منعك ان لا تسجد
تقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هلمنا
الى القيامة ولكن عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدتها الريش والرياش واحد
وهو ما ظهر من لباس فيه جميله الذي هو منهم اذا مركوا اجتمعوا ومشاق الانسان
والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره
واخيله غواش ما غطوا به نشرا متفرقة تلك القرى يغشوا يغشوا حثيثا
استثار هبوتهم من الريح تلقف تلتقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال الموت
الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط في ايديهم
فقد سقط في ايديه الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون انه يجاوزون
تعده يجاوزه شرعا شوارع بئيس شديد اخذناهم تعدى وتفاعس سنستدرجهم نأتيهم
من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون تمرت
به استمر بها الحمل فاتمته يزغنك يستخفنك طيف ثم به لمم ويقال طائف وهو
واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخيفة من الاخفاء والاصال واحدها
اصيل ما بين العصر الى المغرب مثل قوله بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدح من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المؤمنين قال ابن عباس امر بي اعظمني حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن عمرو
بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من
الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

بكل

يوم

سمها

تجاوز بعد تجاوزه

الى الارض

ايان مرساها متى مرورها

باب قوله عز وجل

قول الله

باب

الآية

إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور المن والسلوى **حدثنا** مسلم ثنا
شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** قل يا أيها
الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي
ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سليمان أبو عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني
أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة
فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له
فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأتى منزل أبي بكر فسأل أثمة
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأتى منزل أبي بكر فسأل أثمة
صلى الله عليه وسلم فقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله
لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي
هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وقولوا حطة **حدثنا** إسحاق بن عبد الرزاق
أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا**
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه
الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر

جوزي

بن العين

باب الآية

باب قوله حطة

شعرة

باب

ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير
فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن
له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين و
الله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا** يحيى
ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أخذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن شداد ثنا أبو أسامة
ثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال أمر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال **سورة الأنفال**
قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة يحكم فيها بما يشاء نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان أنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج مردفين جاء بعدي ردفوا أبشروا وجرنوا
وليس هذا من ذوق الغنم فيكم مجموعة شر ذوق وإن جمعوا طلبوا يتحين
يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير
ليشوك يحبسوك إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثني محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا
دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا
أجيبوا لما يحييكم يصلحكم **حدثني** إسحاق أنا روح ثنا شعبة عن حبيب
بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه
قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج

سبا هل

لن يوم به

عن ابن الزبير

قال هشام أخبرني

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أمر فني

السلم والسلام واحد

قال قال هم نفر من بني عبد الدار

الآية

تأتيني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فذهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة
عن حبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال بني الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن
عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا وسميه العرب الغيث وهو
قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا احمد بن عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس بن
مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية و
قاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى
ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي
اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر اما قولي في عثمان اما عثمان فكان الله قد عفى عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته

باب قوله الآية

باب قوله الى

ويكون الدين كله لله

اغتر اغير

٧ علي وعثمان صح
فكرهتم ان يعفو عنه صح

ابنته

حيث تروون

حيث تروون حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابان ان وبرا حدثه حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون حدثنا يحيى بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابي عباس رضي الله
عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر
واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف
الله عنكم وعلم الآية كتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة
وامري الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله
بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة
براءة ولا تجعل كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر والحبال الفساد ولا تعنتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون و
المؤتفكات انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت
بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون الاخاء من
الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس
وهالك وهوالك لخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا
شفير وهو حده والجرف ما جرف من السيول والاودية هار هاو لاه اواه شفقا
وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين براءة
من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق ويظهر

تبتغونكم باب

وان يكن منكم مائة

توبخني

في الفوالك

حرفة الشفير

باب قوله هم

اذان اعلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتزكيهم بها ونحوها كالبيع والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون
أن لا إله إلا الله يضاهئون يشبهون حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة فيسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي
الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فلحق بي عبد الرحمن ثم أردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى
الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن
معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان إلا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي
الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع التي حج
يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة فنابذوا أئمة الكفر وأهل الشرك
لهم حدثنا محمد بن المثنى ثني يحيى ثنا إسماعيل ثنا يزيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبعثرون البيوت
ويسرقون الصدقات قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب

الماء البارد لما وجد برده في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون لأحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة
فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب و
الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا
ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال أحمد
بن أبي شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والأرض منها أربعة حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي الشهر هذا قال الله ورسوله أعلم فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قال الله ورسوله أعلم فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى قال أي يوم هذا قال الله ورسوله أعلم فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه
فكان محمد يصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغت ألا هل بلغت ثلاث مرات
ثم يقول ويحكم أو ويلكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن أبي مليكة
وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أريد أن أعلم أبن الزبير
فتح حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين

باب قوله

باب قوله عز وجل

باب قوله

باب قوله

باب قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأني والله لا أجلده أبدا قال قال الناس تابع لابن الزبير فقلت وأين لهذا الأمر
غيره أما أبوه فهو أبي النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب
الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاقين يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين
يريد عائشة وأما عمته فزوج للنبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ
للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني الفتاء وكرام
فأثر الثوبيات والأساءات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني ثوبيت
وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص سيرمي بمشيه الفدمية يعني عبد الملك
بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى بن يونس عن عمرو بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس
فقال ألا أعجبك ابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لا حاسبني نفسي له ما
حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير مني وقلت ابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت
عائشة فإذا هو يتعلل علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أبي أعير من
هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يرى بي
بنو عمي أحب إلي من أن يرى بي غيرهم وللمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم
بالعطية حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين
أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا
قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد أبو محمد أنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن
صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا إسحق بن
إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم مراثد عن سليمان عن شقيق عن أبي
مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأمر بالصدقة فينطلق أحدنا إلى السوق بالمد وأبي لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض
بنفسه استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن
إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما
توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة وسأزيد على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه
فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه
قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي
عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه
فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله
أو أخبرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سأزيد على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله ان عبيد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك و
الله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم **حدثنا**
مؤمل هو ابن هشام ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر
من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فاناس خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ما
كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه
قال لما حضرت الوفاة ابا طالب دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم **حدثنا** احمد بن صالح
حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي

ثم انزل عليه

باب قوله الآية

على عبد

باب قوله الآية

باب قوله الآية

انا

باب قوله الآية

ابن مالك

قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان
لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم **حدثني**
محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت
ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت اسعى حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت بلى ان شئت ان اقول بعذر يسخطك علي
لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو عفو الله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك والله ما رأيت شيئا قط اثقل مني حين تخلفت عنك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله بما اعتذر به المتخلفون قد كان كفاك ذنبك استغفار
رسول الله لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي
فقلت هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما
قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي
واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذ نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه كتب بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك
فقلت اطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم يقضي الله في هذا الامر
قال فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي استأذنت امرأة هلال بن امية رسول الله
فيما اذن له فيها امرأته فقلت لا استأذن رسول الله فيما يدريني ما يقول
رسول الله اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج من الله فآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل الي فرسا وسعى ساعي من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله جالس
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ يوم ولدتك امك
قال قلت ايمن هو يا رسول الله امن عند الله ام من عندك قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني
به الله ما تعمدت منذ ذلك الى يومي هذا كذبة وانا ارجو ان يحفظني الله
فيما بقيت فانزل الله على نبيه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الآية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك

الى

الآية

صدقي

يسلم

تهنعوه

خلفنا

باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان قائد كعب أبي مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه
الله في صدقه الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين لقد
تاب الله على نبيكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم الرأفة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي
قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن
قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال
أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر والله هو خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع
والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال مع أبي
خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم نا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه
يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت نا إبراهيم وقال مع خزيمة أو
أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس

مد

باب قوله

والأنصار

الآية

بالفاء الهلاك أي استعلن من الاستحرار وهو الاشتداد يقال
استحر القتل بالعدو أي اشتد وكانت اليمامة سنة إحدى عشرة وقتل فيها من المسلمين اثنا عشر
ألفا وقيل ألف وأربع مائة منهم سبعون ممن حفظوا
القرآن منهم سالم مولى أبي حذيفة وكان يؤم المهاجرين
بقباء وأصيبت يده اليمنى يوم اليمامة وكان يحمل
الراية وأصيب يومئذ عبد الله بن عمر وأبو دجانة
وأبو حفص مولى أبي حذيفة وأبو دجانة سماك بن خرش

أو على فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا سفيان ثنا
عمرو وقال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم وقال عمرو عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم ويحنون بها ساءت ظنه
بقومه وضاق بهم بأضيافه يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب ارجع
وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض
ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع أعمرك
افتعلت من عرقوته أي أصبته ومنه يعروني أعمر أبي أخذ بناصيتها
أي في ملكه وسلطانه عميد وعمود وعائد واحد وتأكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا أعمرته الدار يعني عمري جعلتها له ذكرهم وأنكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير
سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل
ومرجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا
وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم
يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أرادنا
سقاطنا هو مصدر من أجرمت ويعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت
حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعلها الراسيات ثابتات ويقول الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد
مثل صاحب وأصحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه

يثنون صدورهم — يستحيي
يثنوني
باب قوله
عن
مد
افتعلت
ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب
أي
أصحاب
لحاجتي وجعلتني
أجرمني
ومجراها ومرساها
باب قوله
الآية
ويقول الأشهاد
حده

وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا أتعرف
أعرف أي رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم
ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال سيار عن قتادة
ثنا صفوان وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
الرفد المرفود العون للبعير رفدته أعطيته شركوا تميلوا قلوا لا كان فيها كان أترفوا
أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وسوت صعيقا حدثنا صدقة
بن الفضل أنا أبو معاوية ثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم
يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلفة
منزلة بعد منزلة والمازلفي فمصدر من القرب إزدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا
حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن
مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل
بها من أمتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج
قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء
قطع به السكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير مسواك مثل للفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تقرب له الأعاجم وقال ابن عباس يفندون يجهلون وقال غير عباس
لولا أن تفندون عيب عندي شيء تهمون به وبحبك الرئة التي لم تطو عوين لنا بمسد قد أشد
قبل أن يأخذ في الانفصال يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها
شد وللنكاح ما أكلت عليه الشراب أو الجدب أو الطعام وأبطل الذي قال الأترج
وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهن بابة النكاح من غارق قرن الذي رحمه
فقالوا إنما هو المسك ساكنة الشاء وإنما المسك طرف النظر ومن ذلك قيل لها متكأ

قد
يعطى صحيفته
باب قوله
الآية
بسم الله الرحمن الرحيم
الأترج
اليد — لما أتاه — سعيد
الأترج
بأن — فيما
أعني يقال الرجل الذي لم يحتفل بالنكاح
ولو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأبي المنكاء فإن كان ثم أشرع قائلة بعد للمنكاء شعفها بقال إلى شعافها وهو فوق
قنتها وأما شعفها فمن المشغوف أصبت أميل أصغات أحلام مالا تأويل له وأضغاث
ملء اليدين حشيش وما انتهس ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قولهم أضغاث
أحلام واحدها ضغث غير من المبرة وتروى كل بعير ما يحمل بعيل أوى إليه
ضم إليه السفاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق وقال ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم أبي الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
بن نبي خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد
الله قال بل سألت كلم أنفسكم أم سولت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر البصري ثنا
يونس ابن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم أن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لأجد مثلا إلا أبا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر
الآيات حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق
ابن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثتها
إذ دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بحديث تحدثت قالت نعم فقعدت
عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ورأوه

نفع
سبا مال
تفتؤ
باب قوله
باب قوله
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
هكذا في نسخة اليونينية
وعبيد الله بن أسامة عبيد الله كما تراه
نبي
باب قوله
فصبر جميل
عصبة منكم
بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل
باب قوله

النبي لهوى نبيها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وقال مكرمة هيت
لك بالحوراني تهيأت لهم وقال ابن جبير تعالة حدثني أحمد بن سعيد ثنا يزيد
بن هرون ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت
لك قال وإنما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم
ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما أبطؤا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم أعنه عليهم بسبع كسبع يوسف فأ
صابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفبكشف عنهم العذاب يوم
القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى
ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن
القاسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق
من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى إذا استيأس
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب
أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن
قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري
لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا
استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم

مثواه مقامه هيت
على
باب قوله
لبث
باب قوله
عن صالح م
هم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جاءهم نصر الله عند ذلك **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة قلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه **سورة الرعد**
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال
غيره صنو نخل مجاورات متدانيات للشلاث واحدها مثلثة وهي الاشياء والامثال وقال مثل ايام الذين خلوا من قبلكم بعقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في اثره المحال
العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء ما بينا من مرتبا يترتبوا او متتابع
مريد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد
ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل الملهاد الفراش
يدرأون يدفعون ويرأونه دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
واليه مآب الجأ توبي فلم ينايس لم يتبين قارعة داهية فاملت املت من
الملي والملاوة ومنه ملي او يقال لواسع الطول من الارض ملي من الارض اشق
اشد من المشقة معقب معيرات وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد
كصالح بني آدم وضيعتهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط
كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا السالت اودية بقدرها
تملأ بطن واد مزبدا ارتفاع زبد السيل حيث يوقدون الحلية الله يعلم ما
تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص **حدثني** ابراهيم بن المنذر ثنا
معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد
الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **سورة ابراهيم**
قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه يعني
اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم تعلم اذنكم
ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كقوله كما امروا به مقامي حيث يقيمه الله

بين

بسم الله الرحمن الرحيم
آخره
نلل
وقال غيره
يقال
اي عقبت
مثله يقال
على
والتائب اليه توبتي
مقصور
الى الماء فسالت
كل
الذبد
مريد شلم
باب قوله
باب
بسم الله الرحمن الرحيم
ت

بين يديه من ورائه قد امره كلم تبعا واحدها تابع مثل غائب وغيب يمتهن يحكم استسمن جبني
استغاثني تستمر جدي من الصولجان والاخلاء مصدر مخالة خلالا ويجوز ايضا جمع
خليل فحلا اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت في السماء تؤتي اكلها
كل حين **حدثني** عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في
نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه و
الله لقد وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا **باب**
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة **باب** الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا الم تعلم كقولك الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك دار البوار جهنم
هالكين **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن
عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة **سورة الحجر**
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كباب تعلوم اجل لوما
تأتينا هلا تأتينا شيع امم وللاولين ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين للحجر بين للثاظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حمأ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
نوحل يخف دابر آخر لباء مأم مبين الامام كل ما ائتمت واهتديت به
الصيحة الهلكة **باب** قوله الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت

قدامه جهنم
باب قوله
الآية
يقولا
باب
بسم الله الرحمن الرحيم تفسير
قضى الامر

الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر
ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي لهوا أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر ورأى الكاهن **وحدثنا**
سفيان نقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على
فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان
إن أناسا ثاروا عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال
قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا
ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين **حدثنا** إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما
منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا** آدم ثنا ابن أبي ذئب
ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم **قوله** الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لأقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما

كأنها كالسلسلة

ن وسترق

يرمي ق

يخبرنا فيصدق

ثنا علي بن عبد الله

أنت سمعت عمرا

فزع

باب قوله

باب قوله

تأتيني

باب قوله

حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم
ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين
جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله
عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت **سورة النحل** روح القدس جبريل
نزل به الروح الأمين في صبغ يقال أمر صبغ وصبغ مثل هزيت وهزيت ولبن ولبن
وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تلقاه منفرا
منسوبون وقال البيرة فإذا قرأت القرآن فاستعذ فهذا مقدم ومؤخر وذلك
أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء
ما استدفأت به تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة يشق بمعنى المشقة على تحفون
تنقص الأنعام العبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للأنعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم غلا شيء
لم يبق فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة إذا كانت إحداهن تحرث
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير وسلكم من يرد إلى أرذل العمر **حدثنا**
موسى بن إسماعيل ثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعبة عن أبي بشر عن ابن عباس رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل
العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني إسرائيل**
حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن
مسعود رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه هن من العتاق الأول
وهن من تلادي قال ابن عباس فيسألونك يسألك اليهود وهم مهزوزون وقال غيره نغضت
مثل أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على
وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم وقضى الخلق فقضاهن
سبع سموات يغيرا من ينفر معه وليتبروا ليدمروا ما علوا تتبيرا تخريبا محصورا
حق وجب فيسوءوا ليسيئوا خطأ إثما وهو أيضا من خطئت وللخطأ مفتوح مقدوره من
الإثم خطئت بمعنى أخطأت تحرق تقطع وأزهم يحوي مقدرة من تأبيت قوسهم

باب تفسير باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

اليقين

قال ابن عباس تقنتون تطيلون قيامها
سبل ربك دعاؤك يتوجه عليها كان
مكفرة

الحول

من الشيطان الرجيم
وقال ابن عباس تسيمون ترعون شجرة ناعمة

الأنعام وأما
كان واحدها مثل ثمار وثمال
والقانت المطيع

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلود هم قال تحملهم
خلقون

ميسور لينا
بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والرجالة

وتلقى بينا جوف رفاشا خطاها اذا استقرت استخف بخيلك الفرسان والرجل والرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصب الريح العاصف والحاصب ايضا
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ترمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في
الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وحصاة تبرة
وتارات لاحصبنك لاسبنك ثم يقال احصبك فلان ما عبده فلان من دون الله استفعلاه
طائره حظه قال ابن عباس من سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف
احدا **حدثنا** محمد ثنا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه و
سلم ليلة اسري به باناء فيه لبن وباناء فيه خمر فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** احمد بن صالح
ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه فاصفار يخ تفصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف لحياة عذاب
لحياة وعذاب الممات خلاقك وخلقك سواء ولي بنا عد شاكلته ناحيته وهي من
شكله صرفنا وجهنا قبلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلة لها وتعلم
ولدها حصية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب فنورا مقدرة الله ذقان
جمع الحجة والواحد ذقن وقال مجاهد موزورا واقرا تبيعا ثارا وقال ابن
عباس نصيرا حبست طغت وقال ابن عباس لا تبذر تنفق في الباطل ابتغاء رحمة
رزق منتظرا تعرضنا لا تغل لا تمسوا تمسوا بزجي الفلك يجري الفلك يخرون
للاذقان للوجوه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان انا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول الحجر اذ اكثروا في الجاهلية امير بنو فلان **حدثنا** الحميدي
ثنا سفيان وقال امير ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا **حدثنا** محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذلك يجمع

دهم

في الحجة البيوت الحصا ما
ملقى فيه بالحرة المدورة البيا

باب قوله
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
مسجد القبلتين بني دور

اتانا

كذبتني

كذبتني

باب ولقد كرمنا بني ادم
ضعف للممات كلنا

نفق الشيء ذهب نفق الفارس في
الحفر الضب اذا ادخل جحره في
ليست بالعالية

باب

شرقيها الاية

ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله

قوله واذا قال ربك للملائكة

الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد
بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون
آدم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه و
امر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي ائتوا غيري اذهبوا الى
نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله و
اني قد كذبت ثلاث كذبات قد ذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء

ولا

عز وجل

اما

ابن مريم

فقط

عز وجل

امتي يا رب

الناس فيما سوى ذلك من الأنواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى وآتينا داود زبورا حدثنا
إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل أن يفرغ يعني القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم
عن أبي معمر عن عبد الله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأصبهاني عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن
خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون
فأسلموا وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني أحمد
بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس و
عشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة
اقرأوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثني أحمد بن إسحاق ثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع حتى ينتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله مقاما
محمودا حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة حدثنا حمزة بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

باب قوله
باب
باب قوله
باب قوله
باب

زهق تهلك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسألونك عن الروح حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم ليسألنه
عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه
فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه
يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب
بن إبراهيم ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني خلف بن هشام ثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف وقال مجاهد

نفرصم تثلمهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الطير يا جبل تهلك أسفا
ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمنا
صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم
أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتبت فيه أسماؤهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره والت تبطل تنقص وقال مجاهد موئلا محورا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن
عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي
بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نصب
باب
باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو قرة وفاجرة قال الا نصيبان مرتهما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سراد فما مثل الشرابي
ومجمرة التي تطيف بالقسا طيط تجاورة من الحادرة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله
ربي ثم حذف الالف واذغم احدى النونين في الاخرى زلفا لا يشفت منه قدم لمن لك
الولاية مصدر الوفي عفيا عافية وعفى وعفية واحد وهي الاخرة بتبلا وتبلا
وتبلا استبينا فاليلة حضور البئر ثلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا محمد بن يحيى
سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن
عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى
اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم ايتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله
علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما

وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما
وليد ولاة

باب

ركبا في السفينة لم يجاوزا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال
وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال الخضر ما علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما
هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه بيده فقال موسى
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك اي قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرؤه وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرؤه واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما لنسا خوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا عذبا يشرب منه ومنه وسارت بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال لي ثنا العبد
ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت ابي انت وامي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
لنا يزعم ان نوفا يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال لي كذب عدو الله وانما يعني
نوفا قال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم
الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قلت لسعيد حوتا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك

ثوب

باب قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحوت قال ما كلفت كثيرا لذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست
عن سعيد قال بينما هم في ظل صخرة في مكان شريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم
فقال فتاه لا أوقظه حتى يستيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك
الله عنه جرية البحر حتى كان أثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان أثره في حجر وحلق
بين إبهامه والتي تليها مما يلي الخنصر يريانا من سعيد هذا نفسا قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع الله عنك النصب
لبشر هذه عن سعيد الخدري فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل تحت رجليه وطرف تحت
رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا
موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال
أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن
لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله وما علمي وعلمك
في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا يحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوا فقالوا عبيد الله صالح
قال قلنا لسعيد بن جبير قال نعم لا يحملونه بأجر فخرقها وسدها بثوبه قال موسى أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت و
لا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون
فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال قلت نفسا زاكية بغير نفس لم
تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زاكية مسلمة لقول لك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا وأومأ بيده فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال سعيد أجرا أكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد أنه هدهاد ابن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك
يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بصار وقيرة ومنهم من يقول بالقار وكان أبواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما على أن يتابعاه على دينه فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما أحمدا به أرحم بهما بالأول الذي قتل خضر

كبيرا

نسي

والتي

أجرا

بادي

ابن عباس

بيديه

ملك

جيسور

الغلام

قال لعله أمكنت نفسا زاكية

وزرعهم عبد سعيد أنها أبي لا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال من غير واحد أنها جارية فلما جاوزا
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال
لتخذت واتخذت واحد مرخما من الرحم وهي أشد من العذر من الرحمة وتقول أنه من الرحيم وتدعى
مكة أم رحم أي الرحمة يقول بها حدثنا عيينة بن سعيد حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل
ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى
إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في
مكتل فحيث ما فقدت الحوت فأتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو
قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك الحوت وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق مر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما
علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان إلى الساحل فمرت بهما سفينة تعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول فقوم بغير
أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما
علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يهجنا موسى
إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت آلية فانطلقا إذا هما بغلمان يلعبون مع الغلمان فأخذ الخضر برأس
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال
بيده هكذا فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سألتك عن تأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال سعيد قال ابن عباس وددنا لو صبر حتى يقص علينا من خبرهما
قال يغفر الله لأخينا موسى لوددت أنه صبر حتى يقص علينا من خبرهما

بالبر قوله

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت

فأتبعه

لم يزل شيئا

هل

بغير نول

في

يا موسى

الآية

نكرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تحدثت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان
ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا
هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن
مصعب قال سألت أبي قلت هل تشركم بالأخسرين أعمالا أهم الحرورية قال لا هم اليهود و
النصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية **حدثنا**
محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم أنا المغيرة حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله **كهيعص** قال ابن عباس أبصر
بهم وأسمع الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع
بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وأبصر لأمر محمد لأسمعك وأبصرك يوم يأتوننا لكن
ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إزا عوجا قال ابن عباس
ورئيا أعطاشا أثاثا مالا إذا قوله أعطاهم مركزا صوتا عيا خسرانا بكيا جاثيا عتيا بالصلي
صليا يصلى بدنيا والنادي مجلسا وأنذرهم يوم الحسرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول
يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ
قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل إلا
بأمر ربك **حدثنا** أبو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا
أكثر مما تزورنا فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **حدثنا**
محمد بن يحيى ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص

باب قوله

باب

سورة

باب سورة مريم

باب قوله

باب قوله

بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا
فأعطيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه
الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته أتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك
قال إني لميت ثم يبعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأعمش عن سيار
سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا **حدثنا** بشر بن خالد
ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى
أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأعطيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا **حدثنا** يحيى بن أيوب
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد
قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول و
يأتينا فردا **سورة طه** قال ابن جبير يا رجل بالنبطية طه يا رجل يقال لكل ما لم
ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة هي عقدة أمري ظهري فيسحتكم يهلككم للمثلى
تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال حذ المثلى حذ الأمثل ثم اسوا صفا يقال هل أتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه فأوجس خيفة فأضمر خوفا فاذهب أنت وأخوك
لها في جذوع أي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنبددنه
برية قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد عن برية العقوم
لحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها فألقيناها ألقى صنع فنسي موسى لم يقولوه

باب قوله

باب

باب قوله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

أخلاء ربك لا يزيغ بعضهم قول بعض إلا هؤلاء المتحابين الأقلام حشر تبقى نحن عن يحيى وكانت
يعيشا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم عند الله وقال ابن عباس هما الأنبياء لا يظلم فيهما
من حسناتهم شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين الأولى التي تسمى سدرة المنتهى
هوى شبه المقدس المبارك طوى اسم الوادي مملكتنا بأمرنا مكانا سويا منتصف بينهم
نفسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا واشتعل يلتهب

باب

قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس و
أخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه
وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته مكتوبا علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم
موسى ثلاثا البحر وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا
تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون
قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا رفيع ثنا شعبة ثنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فصوموه فلا يخرجنكم من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج موسى وآدم فقال
له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال آدم يا موسى أنت
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو
قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الأنبياء

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من
العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل
فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يعبثون يلعبون أمتكم
أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
حسوا توقعوه من أحسست حامد بن حميد مشاعل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت يعقوب عمق بعيد

تكون ترى واصنعه لتؤنس الذروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس الجرس و
النفس واحد وهو من الصوت يخفى أذنتك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو
على سواء لم تعذر وقال مجاهد لعلكم تسألون تأمرون أم رعى رعى التماثيل الأصنام
البجل العصعصة كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة
بن النعمان سمع من النخعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال
إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن
عيينة للخبيث من الطيب وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤن ولا
يكتبون وقال مجاهد مبيد بالقصر وقال غيره يسطون يقعون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس يستبين يتحيل إلى سقف
البيت تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول
لبيك ربنا وسعديك فيناديه بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج
تسع مائة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض
أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى
الناس سكارى وما هم بسكارى مثال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جويبر
وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على
حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و
الآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أخرفناهم وسعناهم حدثنا إبراهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن
ولدت امرأته غلاما وتتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا
همام ثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان
يقسم بينهما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز
قوله حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي ثنا أبو مجلز عن قيس
بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة سورة المؤمنين قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابلة
سمعت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفون قال ابن عباس جهنمات بعيدة
بعيدة أسئل العادين الملائكة لنا يلون لعادون كالجون عابسون من سلالة
الولد والنطفة السلالة ولجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن
الماء وما لا ينتفع به سورة النور من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه
الضياء مدة عين يقال للسحابة عين أنشأنا وشئنا وشأنا وشأت واحد
وقال ابن عباس سورة أنزلناها وفرضناها بينا هاها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال سعد
بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه
تأليفه بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فاعمل بما جمعناه واتقناه فاتبع قرآنه
أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف
وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم
تجمع في بطنها ولدا وقال أبو عمرو فرضناها يقول فرضنا أحكامها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء من الصغر والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحاق ثنا محمد بن يوسف

باب قوله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس
وقال غيره

بسم الله الرحمن الرحيم

المستحقات بالحد والذال المعجمة من اسم
فاعل من استحقه أي خضع

وقوله وسميت السورة لأنها وقيل
لشرفها وفضلها ويقال للحائط
سيئ بناء سورة

ويقال في

ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن عويمرا أتى عاصم بن
عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل قال عويمر والله لآتينه حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله
القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بملاعنة بما سمى
الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن
جاءت به أصيهب أريخم العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد
صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب إلى أمه ولخاصة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكان
حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما
فرض الله لها وزعم أنه رآها بعد ذلك تلبس المعجر بالعقاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وحد في
ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على

امرأة منهم وهم نفر لا هو بلغ ان كان من الصادقين فانصرفوا والنبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليها فجاءت هودج فشهدت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما
مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ولخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

باب قوله

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما
قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم

باب قوله

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم اثيم كذاب **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول و
لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا
عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون **حدثنا**

باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون

يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه و
سلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واسار فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما

دنونا

قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما
تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت العقد بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فاتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر
حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت
اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني
سلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ ارمد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة

الظفار

فاقبل

العلقة بالضم ما يتبلغ به من العيش

رأى

و يكلمني

حين

يدها

اللطف

بالشر

و

قالت

قالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قط وعيشة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اصبحت ابكي قد عام رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال ر
سول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي
دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي واني ابكي فاستأذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان

العبد

العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بأمر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري
فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما
علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

قلت

فكان

قالت

لا

فانزل الله عز وجل

البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم وقال مجاهد تلقونه ترويه بعضكم عن بعض تقولون حدثنا
محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي
الله عنها تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد
بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة
وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى
علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن
عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء
حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت اتاه وبين هذا قالت وليس قد اصابه عذاب
عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حسان

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى
كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وكان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب

باب قوله
الآية

باب

باب تعرك

تيل

ابنت

باب قوله
الآية
قال

ما تزن تتهم غرثى جائعة يريد انها تغتاب الناس دماؤ

باب

الآية الى قوله رؤف رحيم

اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته الى رحيم ولا
يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته فتشهد فحمد الله و
اثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على
اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر
ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان اضرب
اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت اما والله لئن كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت بعجز حاجتي
وبمعي مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت ايه ام لتسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما سبه الا فيك فقلت في اي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا
كثيرا وهلكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي الى بيت ابي فارسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما
جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فما
استعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها
قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل بي خادمتي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اسقطوا بها فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب

وقوله

انا

كنت

فسكتت

اي امر

وقلت

الذي

اي بنية

حفيفي

فقال

بابنية

حفيفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى
قط قالت عائشة قتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يرعني الا وقد دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن
يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من
الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي
فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما
هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله
يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا قول
ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه
واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد
سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه و
يجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الآية يعني ابا بكر والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم حتى قال ابو بكر والله يا ربنا اني احب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع
وليغفرن بن محمد عن علي بن جعفر بن وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم
بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما

نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرت بها

الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي
به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا لا شمس عليه ولا ظل
خلفة من فاته عمل من الليل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن يعني
لناس اثر واحيانا في طاعة الله وما شئنا اقر يعني المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس
بورا هلكى وقال غيره السعير مذكر والسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ
عليه من امليت واملت الرسل المعدين جمعه رسائل ما يعبأ لا يبالي ما عبأت به شيئا لا
يعتد به عزرا اهلكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتيهم عتت عن الخزان
الذين يجرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا
قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت او
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك قال وانزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى ان
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة ان سالم بن جبير
حدثه ليس قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هي مكية نسختها آية مدنية
التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتيل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد
بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

باب قوله الآية

باب قوله يلق اثاما العقوبة

باب قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تعذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن الزبير سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا الخ فقال جهنم وغضب الله عليه ولعنه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ
الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت
في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما

الشعراء

وقال مجاهد تعبثون بنون صنعكم
تبنون اماسي تخلدون الماسي جمع ماسية وهي جمع ماسي يوم الظلة الظلة الجراد
العذاب اياما تهم تؤذي مغلوب غالب الطود الجبل الشرذمة طائفة قليلون في الشاجدين المصلين
قال ابن عباس العلم يخلدون كانهم الربيع الانهار من الارض وجمعه ربعة والرياع واحد الرفيع
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق ويخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا
اسماعيل نا ابن ابي اويس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب ان ابك وعدني ان لا تخزني يوم
يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ان جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا
الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل

رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب

النمل

وعتاة ماخيات لا يقبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجاء عنه صرح وقال ابن عباس قطعا عرش عريش
كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة
اوزعني اجعلني وقال مجاهد بكر واغيم واتوا وتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمان قوارير الينها اناة

القصص

سنشد عضدك قال الا وجهه
ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج قوله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه و
يعيدان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله
في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى المفرحين للرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون

أن يقص الكلام يحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة والعدل وعن اجتناب
أيضا يتطيش ويتطيش يأتمرون يتشاورون العدوان والعدو له والتحدي واحد أنس
أبصر الجذوة قطعة غليظة من الحطب ليس بها لهب والشهاب فيه لهب والحيات
أجناس الحيات والأفاعي والأساود مردة أعينا قال ابن عباس يصدقني وقال
غيره سنشد عضدك سنعينك كلما عزرت شيئا فقد جعلت له عضدا لعقبو
مهلكين وصلنا بناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى
ملة وما حولها تكن تخفي الست الشيء أخفيته وكننته أخفيته الظهرية ويقال
أن الله مثلا ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب إن الذين فرض عليك القرآن

سورة العنكبوت

وقال مجاهد كانوا مستبصرين
ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك أنما هي ممزلة فليعلمن الله تعويله ليميزن الله لنحيث
أنفقا لا يمنع أنفا لهجرا أوزارهم المرغبت الروم فلا يربوا من أعطى
يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الود والمطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن
يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف و
ضعف لغتان وقال مجاهد السوءى الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد
بن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم
الله أعلم لا علم لي به قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين وإن قريشا أبطأوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة
إذا جاءهم تعادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر

باب

وأما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان أنا
عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم لقمن لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم إن الله عنده
علم الساعة حدثنا إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس أتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام
الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن
لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل
ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربها فذاك من أشراطها وإذا كان
الحفاة العراة رءوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوه فلم يروا
شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه
حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة تنزيل السجدة وقال مجاهد
مهين ضعيف نطفة الرجل صللنا هلكنا وقال ابن عباس يحدث الذي لم تمطر إلا مطرا
لا تغني منها شيئا مهرب بين فلا تعلم نفس ما أخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم سورة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة
باب قوله

ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء قال أبو معاوية عن الأعمش عن
أبي صالح قرأ أبو هريرة قرأت حدثني إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة عن الأعمش
ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاقرؤا إن شئتم ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون

الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس
به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك
مالا فلم يرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه وادعوهم
لآبائهم حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة حدثني
سالم عن عبد الله بن محمد رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله فهم من قسطه وأخيه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا لم يغير عهده
أقطارها جوانبها الفسنة لأنوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فلما أمر واحدا أن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا التسريح أن تخرج محاسنها سنة الله

إسنتها جعلها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيرها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك
وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله و
رسوله والدار الآخرة وأن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن
الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قال قتادة وذكرت ما يتلى في بيوتكن من
آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال إن الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها إلى أجر عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري أخبرني أبو سلمة
وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت
في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر
أرجئه أخره حدثنا زكريا بن يحيى ثنا أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللائي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان عن موسى أنا عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا قاسم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول
الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد جميع عاصم لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يأني
اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد عن انس
قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله
الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع ولم يقعدوا
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن

لا
نهوات
اناه
باب
الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
عظيما

لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قريب من وراء الحجاب فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا** ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم
فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو
قلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما قال لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله
عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى
الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد الله
بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما
رجع الى بيته رأى رجلين جلسا يتحدثان فلما رآهما رجع عن بيته فلما
رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا
اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية
الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

بنت
ادعو
فقال
فارفعوا
فيقلن
والاخرى خارجة
بنت
ابنا ابراهيم
بنت جحش رضي الله عنها
النبي
الى قوله من وراء حجاب
باب
الى قوله نهيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن حتى استأذن فيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تأذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك ترب يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنعزرنك لنسلطنك
حدثني سعيد بن يحيى انا ابي انا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة انا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم تابعه لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا
اسحق بن ابراهيم انا روح عن عباد عن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها سبأ بئلا معاجزين مسابقين يعجزين يعاجزين معاجزين معاجزين
سبقوا فائتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقوننا يعجزوننا قوله معجزين معاجزين ومعنى
معاجزين معاجزين يريد كل واحد منهما ان ظاهره يعجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر

باعدد

باعد وتعبد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يعيب العرم الشديد ماء احمر ارسله
الله في السد فنقبه وهدمه وحفر الوادي فامر بعصا من الجنبين وغلب منهما الماء
فيبسا ولم يكن للماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابعات الذروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى و
فرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال
او ولد او مرجوة باشياعهم بالتشاكل بهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد يلحق اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من
تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما
القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب المائكة قال مجاهد العظيم
الفاقرة النوكى مثقلة مثقلة وقال غيره تحرقون بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الكدر
بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة
يس وقال مجاهد عززنا شددنا باحرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوؤه احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثين يسلخ يخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من منزله

الشديد سيد العرم
هكذا في اللغة فرة اليا نطقين بالحرة
كما تراه
السيل ولكنه
الجواب
وصفه وصف
باب قوله
ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
نقالوا نقال
نبي
سورة الملائكة وبسم الله الرحمن الرحيم
سود حدثنا ابو نعيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الانعام فيلهون مجمون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن علي عن المستمون المقرون
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم يفضون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه
حفظناه مكانهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

باب قوله

حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل جانب رمون واصب دائم لازب لازم
تأتوننا عن اليمين يعني الحق للكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة ينزفون السلان في المشي وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون الحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا تخلط طعامهم ولباسهم بالحميم
مفحوجا مطرودا ابيض ملنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر
بخير يستسخرون يسخرون تعلمون تعلمون وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة

باب قوله

وقيل الاسباب السما

بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس ابن متى حدثني ابراهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال ابن علي من بني عامر بن لؤي عن
عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس ابن متى فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني
محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

في

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم
ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاب بحيث النطق الصحيفة
لموطنها بحيث صنعت الحسنات وقال مجاهد في جرة معاذين الملة الآخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا اطلنا
بهم ابصارنا امثالا وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعرافها وقيل وقرا فيها الاصفاد الوثاق
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم

باب قوله

ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فامكني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة

ابن سعيد

باب قوله

ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افنكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم
الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

الزمر
وقال مجاهد الذي يبقى بوجهه يخر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يتقي في
النار يحشر ام من يأتي آمنا يوم القيامة يهرع يسرعون رجلا سلما لرجل مثل لا يستوي الباطل
والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق

فسجدها داود عليه السلام

لحساب

قوله جند

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

يوم القيمة

سالما

صالحا

خالصا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه منشأ
الشمس العشي لا يرمى بالإنصاف ودجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمقاديرهم من القنوط خافين أطافوا به مطيفين يحفا هم يحوا ينبر منشأ ليس
من الإشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم

حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يحيى أن
سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله عنه أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد
قتلوا وأكثروا ومزقوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول
وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون وخولف يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا
آدم ثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن
الله جعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء على
والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي
السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ونفخ في الصور فصعق
من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام
ينظرون

حدثني
الحسن ثنا إسمعيل بن خليل أنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي
زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا
أدري أكان كذلك أم بعد النفخة

حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة
قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه
يركب الخلق

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز واحد مثل السورة يقال بلغوا أسم
لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم

التلاق التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسحبون توقد بهم النار يرجون يطردون وكان العلاء بن زياد يقرأ
النار فقال رجل لم تغيظ الناس قال وأنا أقرأ أن أفرط الناس والله يقول يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب
النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه

حدثنا
يحيى بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني
محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ
بمنكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

وقال لها وسر عن ابن عباس إنبئنا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا
وقال الفضيل عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف
علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم
السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه
كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم نفخ في الصور فصعق من في
السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم
قال المجاهد ويقال هم مجازها
حم
فهلا تلا حاميم قبل التقدم
نقال
ولكن
وينذر
عن
صنعه
بينه
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة
أولها
بن جبير

ثم في السخرة الآخرة أفضل بعضهم على بعض نساء أو لون ولما قولهم ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله فإنه تعالى يعلم الأخطاء من ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقولهم لكن مشركين
تختم على أفواههم تنطق أيديهم فعند ذلك عرفوا أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والحال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه بذلك وذلك قوله إن لم يزل
كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا
من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أقوتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر
به محاسبات مشاليسهم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت
بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع يبغونها عوجا أي يبغون
الحق بعوجا سواء للسائلين قدرها سواء قدر أقواتهم على الخير
والشر لقوم وهديناه النجدين فالقول هديناه السبيل والهدى الذي نحو الإرشاد
بمنزلة استعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من حميم حاص حاد
مريبة قرينة واحدها أمتراء وقال مجاهد عملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
التي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
وأبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن مرجى عن القاسم عن منصور عن مجاهد عن
أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان
من قريش وختن لهما ابن نفيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض ترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت

ثم في السخرة الآخرة أفضل بعضهم على بعض نساء أو لون ولما قولهم ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله فإنه تعالى يعلم الأخطاء من ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقولهم لكن مشركين
تختم على أفواههم تنطق أيديهم فعند ذلك عرفوا أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والحال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه بذلك وذلك قوله إن لم يزل
كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا
من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أقوتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر
به محاسبات مشاليسهم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت
بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع يبغونها عوجا أي يبغون
الحق بعوجا سواء للسائلين قدرها سواء قدر أقواتهم على الخير
والشر لقوم وهديناه النجدين فالقول هديناه السبيل والهدى الذي نحو الإرشاد
بمنزلة استعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من حميم حاص حاد
مريبة قرينة واحدها أمتراء وقال مجاهد عملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
التي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
وأبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن مرجى عن القاسم عن منصور عن مجاهد عن
أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان
من قريش وختن لهما ابن نفيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض ترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت

ثقفيان أو ثقفي أو قرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال
الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم والآية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول ثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو
بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
بنحوه حم عسق وذكر عن ابن عباس عنهما لا تمارا دحا أمرنا القرآن وقال
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرفي النهار وقال غيره
فظللن رواكد على ظهره يتمرنون ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا إلا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما
عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا
أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على
أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا للملك
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين استخفوا استخفوا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي نكذبكم
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين قرين يعني الإبل والخيل والبغال
لكم فيها منافع في الحاجة جعلتموهن للرحمن ولدا أفكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما
عبدناهم ما لهم بذلك من علم الأوثان إن هم إلا يخرصون لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول الموحدين أنبئ سبحانك ما نعبدون الغوث
نقول نحن منك البراء ونخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال
فيه سبحان الله مصدر ولو قال سبحان الله لقيل في الاثنين سبحانان وفي الجميع سبحانات
وقرأ عبد الله إني بريء مما تأتيان والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

ثقفيان أو ثقفي أو قرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال
الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم والآية وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول ثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو
بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
بنحوه حم عسق وذكر عن ابن عباس عنهما لا تمارا دحا أمرنا القرآن وقال
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرفي النهار وقال غيره
فظللن رواكد على ظهره يتمرنون ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا إلا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما
عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا
أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على
أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا للملك
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين استخفوا استخفوا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي نكذبكم
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين قرين يعني الإبل والخيل والبغال
لكم فيها منافع في الحاجة جعلتموهن للرحمن ولدا أفكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما
عبدناهم ما لهم بذلك من علم الأوثان إن هم إلا يخرصون لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول الموحدين أنبئ سبحانك ما نعبدون الغوث
نقول نحن منك البراء ونخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال
فيه سبحان الله مصدر ولو قال سبحان الله لقيل في الاثنين سبحانان وفي الجميع سبحانات
وقرأ عبد الله إني بريء مما تأتيان والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وناداوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للخزنة عظمة
وقال غيره مقرنين صايطين يقال فلان مقرن لفلان صايط له والأكواب الأباريق
التي لا خراطيم لها آزك العابدين أي هالكين وأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل
عابد وعبد وقراءة عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال وللعابدين الجاحدين
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أنا كنتم
قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أول هذه الأمة لهلكوا
فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزاء اعبدلا

الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العابدين على من بين ظهريه
فأغلبوا أرتعوا وزوجناهم حورا عينا بحار بيض الطرف ترجمون
القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كالمهل الزيت وقال غيره يتبع
ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه
يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب
أليم حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسني
كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت
قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فأنزل الله إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية
عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال

قال انكم ماكثون

لمن بعدهم

وقال قتادة قوام الكتاب جملة الكتاب
أصل الكتاب
٧ من عبدة يعبدهم

سورة حم

بسم الله الرحمن الرحيم
وتعاهدوا ساكنا
على علم على
عين
فاعلموه ادفعوه ويقال ان

باب فارتقب
انتظر

باب

غير جلد

لم
لهم

باب قوله

لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم
بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره
إنا منتقمون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه و
بين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة والبطشة الكبرى يوم
بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام
والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان
فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا
ثم قال تعودون والعهد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى البطشة والدخان
واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا
منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان **الجاثية**
مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ نكتب أعمالكم ونأمركم وما يهلكنا إلا

على

باب

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
باب حم

قال

تعودون

الكشف

و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدهر الآية حدثنا محمد بن يحيى انا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز و
جل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

الأحقاف

وقال مجاهد يفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة
وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ما كنت أول الرسل وقال عروة
أرأيتم هذه الأصنام التي تعبدون أين صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس
قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله
خلقوا شيئا والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا
إلا أساطير الأولين حدثنا مسدد بن أسامة ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر معاوية
لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه
أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن
إلا أن الله أنزل عذري فلما أروه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا أحمد ثنا ابن وهب انا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان
بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت
وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا
الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا أو لم ير هالك أنها حتى لا يبقى مسلم
غرفها بيتها وقال مجاهد فولى الذين آمنوا ويلهم عزم الأمر جد الأمر فلا
تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا
أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني معاوية بن أبي مزرد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

النبي

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم
ما كنت أول من

باب
الى قوله اساطير الاولين

يؤمنني

سورة محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا عزم الامر جد الامر

قال

قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن
توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم
عن معاوية حدثني يحيى أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله
انا معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن
شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم التحمة
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق
حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء لو لك رجل السوء ودائرة السوء العذاب
يعزروه ينصروه شطأه شطؤه السنبل ينبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا
فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره فآزره قواه ولو كانت على واحد لم
تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم أخرج وحده ثم قواه
بأصحابه كما قوى الحبة بما نبتت منها إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر ثلاث مرات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة حدثنا معاوية
بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا أن أخشى أن يجتمع الناس لحكيت لكم قراءة النبي

ثنا

آسن متغير

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد نورها تلين

باب

ثكلتك

قرآن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الآية

صلى الله عليه وسلم لقد نزلت علي آية أحب إلي من الدنيا وما فيها ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة
ثنا مرة ذاته سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

حديث حسن

حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى أنا حيوة عن أبي الأسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا

غفر

باب

فلما أكثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن علاء
بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ينفتح بها أعينا عميا وآذانا صما
وقلوبا غلفا الذي أنزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل ينظر فلم
ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن إذ بينا يعوذ تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن
عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول
في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة حدثنا

باب

هو ابن علاقة

مغفل

أحمد بن إسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن رفيع عن حبيب بن أبي ثابت قال
أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى
كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا أبت
الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

تعلمي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

الحجرات

وقال المجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه إن الذين يغضون أصواتهم إن الذين امتحن الله قلوبهم
أخلص ثنا أبو الوليد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق سمعت البراء يقول لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتى على أبياتنا فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى جعلت الإماء تقول قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فأتى على أبياتنا فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى جعلت الإماء تقول
قد جاء

بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم ان قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الى ان الاخلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي حتى انقضت
الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع
بعيد رد فروج ثدي واحدها فرج ومريد في حلقه يحمل حبل العاتق وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم نبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات
الطوال اعيينا افاعيينا وقال قرينه الشيطان الذي يقيض له فنقبوا ضربوا
او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشاء خلقكم رقيب عتيد
رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شاهد بالقلب لغوب النصب و
قال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا
خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود وكان عاصم ينصب
التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم
الخروج يوم تخرجون من القبور وتقول هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي
الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتمتلئ
قط قط **حدثنا** محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى
بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه والكلام كان
يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
احتجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا
تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله من حبل الوريد ورم بداء في حلقه

باب البعث قوله

ولا يظلم الله عز وجل احدا من خلقه واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا فيسكنهم
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا**
آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال امر ابن عباس امرأة ان تسبح في ادبار
الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود **والذاريات** قال علي عليه السلام
الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم مأكلكم ومشربكم في مذهب واحد
وتخرج من موضعين فراغ فرجة فصكت جمعت اصابعها فضربت جبهتها مهاد الرقيم
نبات الارض اذا يبس ورفيس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره
يعني الغني زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فصار زوجا
ففروا الى الله من الله البر الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين
الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليعملوا فعمل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم
التي لا بلد وقال ابن عباس والحنبل استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالة يهمزون يقاذفون
وقال غيره تواصوا تواطئوا وقال مسومة معلمة من السيماء **والطور**
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور
صحيفة والسقف المرفوع سماؤه المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد الفناء هم نفسا وقال غيره تمور تدور
اخلاء منهم العقول وقال ابن عباس السموم اللطيف كيفا قطعا الموت الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فما بلغ

باب

الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم مسومة افلا تبصرون بهم جهنم خلقنا معناه وما خلقت الجن والانس ذنوبا سبيلا رجلا مهم شرح الشارح ... ذنوبا سبيلا ... قال الشارح كذا في النسخ ... بسم الله الرحمن الرحيم الموقر جهنم قال الشارح كذا في النسخ ... ذلك على قوله الطبعة ... سبب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا
يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي يطير قال سفيان
فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما استعمر مرارا الذي قالوا لي و

النجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى استوى قاب قوسين حيث الوتر من القوس
ضيزى عوجاء والذي قطع عطاءه مرت الشعرى هو مؤمن مكة آزفة الآزفة اقتربت الساعة ساهدون البرطمة وقال
عكرمة تمترون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ
أفتمرونه يعني أفتجحدونه مراء المراء النصر نصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى و
لا جاوز ما رأى فتمارؤا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى
وأقنى أعطى فأرضى **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن إسماعيل عن أبي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه
الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل صلى الله عليه وسلم
في صورته مرتين **حدثنا** أبو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سألت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا
ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست مائة جناح **حدثنا** ملقن بن غنام ثنا
زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل
له ستمائة جناح **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
أخضر قد سد الأفق أفرأيتم اللات والعزى **حدثنا** مسلم ثنا أبو الأشهل ثنا
أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجل يلت سويقا للحاج **حدثنا**

قال

و

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

البرطمة

قال

ن

وما

قلته

قد

ولكن

باب فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى جبريل الوحي

باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

ابن صلى الله عليه وسلم

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

باب ابن إبراهيم

في قوله

عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الأخرى
حدثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة عن قلت لعائشة رضي الله عنها
فإن الله إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل
الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن مهدي عن ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال عمرو
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحو
فاسجدوا لله واعبدوه **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والإنس وأنا بعد ابن أبي طلحاء عن أبوب ولم يذكر ابن عيينة ابن عباس **حدثنا**
نصر بن علي أخبرني أبو أحمد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي
الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه وأنبئت بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية
بن خلف **اقتربت الساعة** وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر منتهى وأزدجر
فاستطير جنون وادكر أضلاع السفينة ليس كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر
محضرون للنار وقال ابن جبير مهطعين المقنعي الرءوس الذليل الخبيث الشراع وقال غيره مقمحون على وجوههم
طامحة أبصارهم فعقروها المحتظر الحظيرة من الشجر محترق أمر جرأ أفعل من زجرت كفر فعلنا
بهم وبهم ما فعلنا حرا أملس بنوح وأصحابه مستمر عذاب حق يقال الأشر المرح
والبطر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
ابن معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا**
علي ثنا سفيان أنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا **وحدثنا** يحيى
بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

باب

ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وفيه لا صلاة الإسراع

باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

ابن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن مسعود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال سألت اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال لنا اشهدوا
ولقد رأيناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه
الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر انما هو ازدجار فكيف كان
عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل
من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر الا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد ثنا
عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال اتيت عند عائشة
ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل

باب

باب بقرؤها يقرؤها
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

باب

باب الآية
اجرى

باب
الى فهل من مدكر

ان ٢ آية

باب

باب الآية قوله

انا
ما هكذا بفتح الهاء والكاف وهاء الضمير مصغرا لقرية
م نزل

الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته له يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
لقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن واتبعوا القرآن يريد لسان الذي
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
وحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف يريد المأكول
من الحب والريحان الخضيخض الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت شبه النبط هبورا وقال مجاهد
العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو
النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يتخالطان
للشمس آيات ما رفع قدمه فليس بمشاء وقال مجاهد ومجاري الشمس يعني على وسهم
يجدون به خاف مقام ربه من يخاف المعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب
من نار مثل هامتان سوداوان من الرحى صلصال طين خلط برمل فصلصل كما
يصلصل الفخار ويقال منتن يريد ذبح يقال صلصال كما يقال ضراب الباب عند
الاغلاق وصرصر مثل البلبلة فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة وانما العرب فاكهتها تعدها فاكهة لقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل
والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السماوات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن بنا بالآء
نعمه وقال قتادة مرتجا يعني يهتز والانشاء وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الامام
الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مرج
ملتبس مرج اختلط البحران من فرجت وانك تركتها مستفرج لكم سحابيكم

بسم الله الرحمن الرحيم
تابعه عبد الله بن رجاء عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
في بعض الاصول اخبرنا ابو الحسن الخلعي اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو عمرو بن حمدان
واحدة غير مكررة وعليها مهر من اول الكلمة واخرها كما ترى م
من السين فاستمال مع قلبه
والضحاك مت
وقال مجاهد الفخار كالفخار
الشواظ اللهب من نار
يعني البلبلة
عز وجل
الله عز وجل
وقال
الجبرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يشغلك شيء من شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما يهمك شغل تعوك لا تجدها
على عيونك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين
غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها
أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن

الواقعة

وقال مجاهد من جنت نزلت بنت
نعت لنت كما يلت السويق المحسو الموفر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحبسات إلى أزواجهن مثلة أمة يحموم دخان أسود يصرون
يديمون الهيم الإبل الظماء مغروسون لملزومون مروح جنة في روحاء وريحان الرزق
ونشأتكم في أي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا متعقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر شبيهها أهل مكة العروبة وأهل المدينة العجنة و
أهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق ذات
الآذان والعرى مشكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين منعمين
ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء للمقوين المسافرين والقي القفر مواقع النجوم
محكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع ومواقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك أنك من أصحاب
اليمين والغيث إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قبيل إذا كان
قد قال إني مسافر عن قبيل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال
رفعت للسلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون أوريت أوقدت لغوا

باب قوله

باب

الحور السود

حدثني

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

الريحان مغروسون لملزومون مدينين محاسبين

باب قوله

ممتعين من النطف

فسلام

باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم وظل ممدود

المجادلة

وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات إلى النور من
الضلالة إلى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل
أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علا والباطن كل شيء يعلو انظرونا انتظرونا
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ليبيوا أخرجوا من الخزي استحوذ
غلب

سورة الحشر

بجلاء من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد
بن سليمان ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق
أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة لون نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما قطعتم من
لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين

قوله

أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد
يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما
لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت

باب قوله

باب

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لئن شئتي

باب قوله

باب

عنك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإن رسول
قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي ثنا عبد
الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور والذين تبوءوا الدار والإيمان حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين
أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم
بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم فوق طاقتهم ويقاتل عدوهم ولا يسلمهم
أنفسهم لا آية لخاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء
حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن كثير
ثنا أبو أسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد
فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول
الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه
شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أرادوا الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان و
فلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة
الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا يعصم المؤمنين أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يفارق نساءهم لأن لهم في مكة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب
علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما جامعتها

الله

باب

يعني ابن عياش

باب

فاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب فأخرجت من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أصطنع إليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال
إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان
في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من
عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما
يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن
إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ علينا أن لا نشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى

قالت

ناس

قد عني

فما

ليس عند أبي الهيثم

وعدوكم أولياء الآية هو هو اصل

باب

أنا ابن سعد

باب

الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ آية
النساء وألفاظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئاً من ذلك فستره
الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن
جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وكأني
أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال
فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله
شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن
على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال سورة الصف قال مجاهد من أنصاري إلى الله من
يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب
الجمعة وأخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة عن أبي الغيث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت
عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم
يراجعه حتى سأل ثلاثاً وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل
من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز أخبرني نوفل
عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لنا له رجال من هؤلاء
وإذا مرأة وإذا مرة حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن
سالم بن أبي الجعد عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فما بقي إلا اثنا عشر
رجلاً فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها أو جاءك المنا
فقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء
ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا
من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت
إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فقال إن الله قد صدقك
يا زيد اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضاً
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله
عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأها عليه ثم قال ان الله قد صدقك وكذب بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن
كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله
بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال
ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك وتلا هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن
ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابي ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي فاذا جاءك المنافقون فدعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة
قالوا كانوا رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم وقرأوا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى
الله عليه وسلم

باب قوله

فاتاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم

باب الآية

المقولة وهم مستكبرون

فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وصدقني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله تعالى فاذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في
غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الا
نصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد
قال سفيان فحفظته من عمرو وقال عمرو وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله
بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة
فكتبت الى زيد بن ارقم وبلغني انه حزن بذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وسئل ابن الفضل في
ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بمن كان عنده فقال هو الذي يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو الذي اوفى الله له بإذني قوله يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعهما
الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم

غزوة

باب الآية

اي ضرب دبره بيده

ذلك الكسع ان تضرب بيدك على اليد او رجلك وتكون ايضا اذا رميت بشيء سواه

الجاهلية

تحفظته

لينفضوا الآية

باب الآية

عن المهاجرين رجلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعوهما فانهما منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني
يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا
يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه **سورة التغابن**
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله **سورة الطلاق** وقال مجاهد وبال امرها
جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير قثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امرأته وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله **واولات الاحمال**
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا **واولات**
حمل واجلها ذات حمل **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة
قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت
بعد موت زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل مرزوق سبيعة الاسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي
ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فغمز لي بعض اصحابه قال محمد فقطنت له
فقلت اني اذن لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته
فذهب يحدث بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال
كنا عند عبد الله فقال ايجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون عليها الرخصة لنزلت

والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

امرأته

امر عز وجل

واحدتها

نغمز

سورة

سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة التحريم**
بسم الله الرحمن الرحيم
باب يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفره وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام ابن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش وتمكث
عندها فتواطأت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني
اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن
اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ايتبغي مرضات ازواجك قد فرض الله
لكم تحلة ايمانكم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان ابن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت و
الله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسأل عني فان كان لي علم اخبرتك به ثم قال عمر
والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن
ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا

بنت

فتواطأت

علي

بنت

باب

والله مولاكم وهو العليم الحكيم

يريد

رجعتا

ويتم

ومما

لك

بن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
أزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عنده
وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر
ونحن نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت
صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء
الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت
رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء
وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون
لهم الدنيا ولنا الآخرة وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به
وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى تميل وإن
تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم
وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت سنة لم أجد له موضعا
حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أمرني بالوضوء

سمعت من الكلام

الله

مصبوبا

باب
بسم الله الرحمن الرحيم

أمير المؤمنين رضي الله عنه

باب

كنت أريد

فأدركته بإداوة فجعلت أسكب عليه وتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
قال ابن عباس والله إن كنت لأريد أن أخبره أن ذلك رأيي لو كنت أعلم أن عندك علما
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي
الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية تبارك الذي بيده
الملك التفاوت الاختلاف والتفوت واحد تميز تنقطع من الغيظ تكاد تميز
تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن
وقال مجاهد صافات بسطن أجنحتهن وينقبضن سورة ن والقلم وقال قتادة
حرد جد في نفسهم وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان حقنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل شيء انصرمت من
معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له مزمة مثل مزمة الشاة حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضى والقاضية الموتة الأولى
التي متها ثم أحيي بعدها من أحد عنه حاجز بين أحد يقول الجمع والواحد لم أقل ابن
عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء
على قوم نوح سأل سائل النضيلة أصغر آبائه القرب التي ينتمي من انتمى للتقوى
البدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها سواة وما كان غير مقتل فهو سوى
والعرون الكلمات وواحدها عروة إنا أرسلنا أطوارا أطوارا كذا وأطوارا كذا
يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد

الماء

باب

الآية

له

سورة الملك

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

باب

محمد

ابن موسى

باب

قال ابن عباس

بسجد كل

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

الجميع والواحد

لم أحيى

وقال ابن عباس الوتين رباط القلب

سورة بنتهن

العرون خلق وجماعات

سورة تخلق وجماعات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مبالغة وكبار الكبيرة وكبار أيضا بالتخفيف والعرب تقول مر بالحسان وجمال و
حسان مخفف وجمال مخفف دينارا بني دينار وكلمة فيعال من الذوق وإن كما قرأ عمرو
الكي القيام وهو من قمت وقال غيره دينارا أخذ ابتدارا هلا كما وقال ابن عباس يبدر بعضا
يتبع بعضا بعضا وقال العظمة دوا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا إبراهيم
بن موسى أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت
الأوثان التي كانت في قوم نوح بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما
سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ و
أما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا
يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ
العلم عبدت قل أوحي إلي قال ابن عباس لبد أعوانا حدثنا موسى
بن إسماعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب
قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق
عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز
وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي
إليه قول الجن المزمل وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا يهودا
متفطرون منفلذون وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا المدثر
قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد
وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مدفوعة حدثنا يحيى بن بكير نا وكيع عن يحيى بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن

قال

قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك
إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنودي فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا و
فوقي فلم أر شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا فأنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر قم فأنذر حدثنا محمد
بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عقيل بن عمر عن يحيى بن المبارك وربك
فكبر حدثنا إسحاق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال سألت أبا
سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها
أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما
قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنودي فنظرت أمامي وخلفي وعن
يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب و
حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر فقرأ الرجز فقرض الصلاة وهي
الأوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا

أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة** وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
وقال ابن عباس شدا همه لينجو أمامه سوفا أيوب سوى عمل لا وزر لا حصن
حدثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا
تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن موسى ابن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل
له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في
صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا
بيانه أن نبينه على لسانك فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه
فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى ابن أبي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال
فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى لك
سورة هل أتى على الإنسان يقال معناه أتى على الإنسان وهل يكون بمعنى
قد وهل خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال
إذا خلط مشيج لقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا وأغلالا ولم
يجزهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في

البلاء

البلاء وقال مجاهد استوهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور
والمرسلات جمالات جمالة اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس لا
ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم **حدثني** محمود ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله أنا يحيى بن آدم
عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو
معاوية وسليمان ابن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وقال يحيى بن
حماد أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحق
عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيتها من فيه وإن
فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله إنها تؤمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا
سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي
بشرر كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كأنه جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال هذا
يوم لا ينطقون **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن
فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم هاقال عمر حفظته من أبي في عام بمنى عم يتساءلون قال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافون به لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم
وقال ابن عباس وهاجا معينا عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني
أي كفاني يوم ينفخ في الصور تأتون أفواجا زمرا حدثني محمد أنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون
شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء و
ينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة والنازعات وقال مجاهد
الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والناخر والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر
فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة حافرتنا الأولى إلى الحياة وقال غيره
أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد ابن
المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى و
التي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين عبس بسر وأعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت
للملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره
تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن
عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن
عباس كتبة أسفار الكتب التي تنسخ على يقال واحدها سفر حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت مرارة مزاوني يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأه وهو يتعاهده وهو عليه
شديد فله أجران سورة إذا الشمس كورت انكدرت وقال

حفظتي
سورة
لا يملكون
بفتح الياء والطاء وهي قراءة ابن عباس
باب
صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غيره عذابا عشقت عينه ولعبت ويجرح بيسار كان الغسلين والغسق واحد
عظم واحد
سورة
والناخرة والنخرة
الحافرة
وتولى
من الأدب
وتأديبه
الكرام
البررة
بسم الله الرحمن الرحيم

تكسرت تجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت أيفجر بعضها فتصير بحرا واحدا وتكسر تكسر في مجراها ترجع و
تكبس كالكبس الظباء فنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يبخل
به وقال عمر المنفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر إذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد فعدلك الخلق ومن خفف يعني أي
صورة شاء إما حسنا وإما قبيحا وطويلا وقصيرا ويل للمطففين
وقال مجاهد مرن تبت لخطايا توبة جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي
غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه سورة
إذا السماء انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء
ظهره وسوق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا حدثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى عن عثمان ابن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن أبي ثور حازم بن أبي
صعيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا
رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر ثنا هشيم أنا أبو جعفر ابن
إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد الأخدود
شق في الأرض فنسوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات الرجع السحاب
يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك حدثنا

نعم الحرة عنده وكسر الدال
الأبيض
الظبي
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين رسول الله
باب
فسوف يحاسب حسابا يسيرا
لتركبن طبقا عن طبق
سورة
سورة
سورة
الأعلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد ان اخبره ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من
قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله
قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **هل**
اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين آنية بلغ آناها وحان شربها اخبرني ان بلغ اناه لا تسمع فيها
لاغية شتما الصريع البئر يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس
وهو شيء يسيطر يسلط وبقراء بالصاد والسين وقال ابن عباس اياهم
مرجعهم **سورة والفجر** وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد
القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الدين عذابه
اهلك السف جماعا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد الممر
تحافظون وتحضون تامرون بإيتاء طعام المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطاعت الى الله
واطاعت الله ايضا ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض
روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما
لمما اجمع اتيت على آخره لا اقسم وقال مجاهد هذا البلد مكة ليس
عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد كبد الكبر والتجدين
الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما
العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **والشمس وضحاها**
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد **حدثنا**
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
تالا بدو رانا ها جليها
ويقال
الدين يعني
سورة والفجر
تحاضون
المطمئنة اليه
عنه
جيب القميص
سورة
و
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام **والليل اذا يغشى**
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقراءة
عبيد بن عمير تلظى **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال ايكم يقرأ قلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال آنت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا
وما خلق الذكر والانثى **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال دخل
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة
عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال سمعته كيف يقرأ والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا انا
فاما من اعطى واتقى **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى **حدثنا**
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فميسره
للعسرى **حدثنا** بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده

محمد
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
ولذب
باب والنهار اذا تجلى
باب ابن حفص
احفظ
يعم
باب
بالنون المعجمة
باب قوله وصدق بالحسنى
الآية
ثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من النار والجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية قال سعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان واما
من بخل واستغنى **حدثنا** يحيى بن سليم عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
افلا نتكل فقال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى **حدثنا** عثمان
بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما
منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية فسنيسره لليسرى **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن
عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل
اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **والضحى**
وقال مجاهد اذا يغشى استوى وقال غيره اظلم وسكن عاتيا ذو عياله **حدثنا**
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب ابن سفيان رضي
الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت
امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ
ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله
ما ارى صاحبك الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **المنشرح**
وقال مجاهد ونرفع لك ذكرك في الجاهلية انقض ثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع
ذلك العسر يسر اخر لعله هل ترتبصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر
يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح
شرح الله صدره للاسلام **والتين** وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
يأكل الناس يقال لما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون بأعمالهم كأنه
قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة
اقرأ
باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في
المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد تاويله عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرحمن المرجع لنسفعن قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت **حدثنا** يحيى ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
ثنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة
بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان

من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا
يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة ابن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت احد
بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بيننا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي خلق الانسان من علق حدثنا ابو اليمان الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما
انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان

بوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الانسان

قد

اخو

يا ابن عم

النبي

ابي عبد الرحمن

راسي

باب

عن عائشة اول

الصادقة

باب

من علق

من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كلمة لئن لم ينته
لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي
عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء للقرآن عن ابن عباس
انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجميع ليكون اثبت واوكد سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين
القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني قال
الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت ان قرأ عليهم لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه و
سلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت
الارض زلزالها من يعمل مثقال ذرة خيرا يرة يقال اوحى لها واوحى اليها ووحي
لها ووحي اليها واحد حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من
المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم

باب الذي علم بالقلم

باب

سورة القدر

وقال

ليكون

باب سورة بسم الله الرحمن الرحيم

قد نبي

حين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يرفأن يسمي به كان له كذا حسنات لم ينبغي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره **والعاديات** وقال مجاهد الكنود الكفور يقال قاثرن
به نقعا ثار نقع به غبار الحب الخير من أجل حب الخير لشديد بخيل ويقال للبخيل
شديد وحصل ميز **القارعة** كالفراش المبثوث تكون عليه الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجولون بعضهم في بعض كالعهن كالألوان العهن وقرأه عبد الله
كالصوف **الهاكم** وقال ابن عباس المكاثر من الأموال والأولاد **و
العصر** وقال يحيى الدهر أقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى **ألم تر** قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن
عباس من سجيل هي سنك وكل **لإيلاف** قريش وقال مجاهد ليألف
ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو هم في حرم من
أرأيت وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون العرب
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة
وأدناها عارية المتاع **إنا أعطيناك** الكوثر وقال ابن عباس شانئك
مبغضك **حدثنا** آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما
عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ
مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي
ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألتها
عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته بعدد النجوم مرواه مركوبا وأنواه كنجوم وأطرافه

عن

عن أبي إسحق **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه إياه قال
أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه **قل يا أيها الكافرون**
يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت
الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما
بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما
أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا **إذا جاء نصر الله** **حدثنا** الحسن
بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء
نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا**
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر
رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا الفتح المدائن
والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا توابا على العباد
والتواب من الناس التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت
أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله و
الفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قلت هو أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

سبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول **تبت** يدا أبي لهب وتب تباب خسران تبيت تدخر **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** محمد بن سلام أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب عليه اللعنة ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها سيصلى نارا ذات لهب **حدثنا** عمرو بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار **قوله قل هو الله أحد** يقال لا يثنون أحدا أي واحدا **حدثنا** أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد **قوله** الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده **حدثنا** إسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

هذا جمعتنا

باب

نبي

باب قوله

الآخرها

سورة الصمد

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يلد ولم يولد

باب

قال الله

انا همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وكفئا وكفاء واحد **قل أعوذ برب الفلق** وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرقي وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فأنا أقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل أعوذ برب الناس** وذلك من أبي عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله بث على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس **الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس** الله أمين القرآن أمين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن

لد سورة

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد جواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الفلق الصبح

قال

سورة

إبي

كتاب

نزل

عشر سنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه السلام وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجوان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى
تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد
تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرنا

عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري و
اخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن نزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم ثنا همام
ثنا عطاء وقال مسلم ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن
يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل

امرني
الى قوله
وقول الله تعالى
الواو للعطف على مقدر ذكره في الباب اللاحق وتالي درس للحرف
يضحى اما
ابن سعيد
الناس
يغط بفتح اوله وكسر ثانيه اي ينخر ثم سري عنه بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف عنه

قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى
عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو
والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى ثنا
ابراهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم
على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل
العراق ففزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى
كل افق بمصحف مما نسخوا فامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان
يحرق بحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد
بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع

ان استحر
يفعل
في
يحرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأه بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها
في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن
السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع
أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره
حدثنا عبيد بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهور النبي صلى الله عليه وسلم عمرو
بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله ما تأمرني فإني ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير أولي الضرر

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني
جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى
سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب حدثني عروة أن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين
أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت
وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت
له المصحف فأملت عليه آي السورة حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح
اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على
تأليف ابن مسعود آخرهن حوا ميم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال
مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا
حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله

بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس
بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان
أجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن
إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
ومعاذ وسالم وأبي بن كعب **حدثنا** عمرو بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق
بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقول
فما سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثني** محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت وجد منه
ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد **حدثنا**
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله
عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت
ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله
تبلغه الإبل لركبت إليه **حدثنا** حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال
أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
تابعه الفضل عن حسين أخبرنا واقد عن ثمامة عن أنس **حدثنا** معلى بن أسد
ثنا عبد العزيز بن المختار حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن

ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه **حدثنا** صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا
وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى
بن سعيد ثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد
بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آجبه قلت يا رسول الله
إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا
رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثني** محمد بن المثنى ثنا هشام
عن محمد عن عبيد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في سفر فنزلنا فجاءت جارية فقالت
إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فقام يرجع قلنا له أكنت تحسن رقية
أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه أنها رقية اقسموا وأضربوا لي بسهم وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام
ثنا محمد بن سيرين حدثنا معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

فضل البقرة

حدثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبيد
الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب **فضل الكهف** **حدثنا** عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان

مربوط بشطنين فغشيته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه فقال بكلمك لم تنزه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله أحد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن وقرأ أبو معمر ثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن
بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني
أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم
أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند

المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى

فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق و
قل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

باب نزول السكينة

والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن
أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت الفرس فقرأ
وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع رأسه إلى السماء حتى
ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير قال
أشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت
إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى
لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لأصبحت تنظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد
بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله
عليه وسلم بم شيئا قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن

على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد ثنا همام ثنا قتادة
ثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة
ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال جئت ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا
من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قراريط فعملت اليهود

فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر
إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم
حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت **باب الوصاة**
بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول حدثنا
طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله **باب**
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره
يستغني به **باب اغتباط صاحب القرآن** حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على
اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا
فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم ثنا وكيع ثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل و
آناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت
مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب خيركم من تعلم**
القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني علقمة بن
مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد
الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إني قد وهبت نفسي لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال
لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا و
كذا فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب القراءة عن ظهر قلب**
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا وعدها قال أتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل
هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه يعلى عن ابن المبارك عن

عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن العلا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل من عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد
الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم **حدثنا** يعقوب
بن إبراهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا
وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله **حدثنا** مرثد بن يحيى ثنا
فراسة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة
كذا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة
كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء ثنا
أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة و
عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه **حدثنا** أبو النعمان

ثنا شعبة عن الزهري أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في
الصلاة حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** بشر بن آدم أنا علي بن مسهر
أنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما
يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله
قال عل ونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ
الشعر إنا سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى
الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا
أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا

قرأناه فاستمع قرأته فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن
نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن
حازم الأزدي ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا
شعبة ثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو
من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني ثنا يزيد بن عبد الله
بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش
حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن
أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك
وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه
فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى

فاقرؤا ما تيسر منه

حدثنا علي ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل
من ثلاث آيات قال سفيان أنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره
علقمة عن أبي مسعود وأنبئت وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن

أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسأل لها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم
يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال الحقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال و
كيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال
قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال
أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على
بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون
أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية
أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم
في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن

حدثني إسحق أنا عبيد الله عن شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت
أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد
على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة
أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال إلا
عمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى أتيت
بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لك أن أمسك فرأيت عينيه تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حداث
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا
ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** عمرو
بن علي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله

وحدثنا أبو النعمان **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرأ البر يحيى قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

باب بسم الله الرحمن الرحيم الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن
جعفر أنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء
ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى
الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه
وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي
الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا
أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي سمع حسان بن إبراهيم عن
يونس ابن يزيد عن الزهري أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن
قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا
تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد
أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر
وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح **حدثنا** عمرو بن حفص ثنا
أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى
فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن
في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة
إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فأتيته وهو يقول أما لئن قلت ذلك
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة

فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن حكيم الأنصاري نا أبو عوانة عن مرقة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا للتزويج امرأة فلما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

رواه عبد الرحمن بن عوف

حدثنا محمد بن بشار عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك

قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن ينزل له عن إحداهما فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفاد أقطا وسمنا فأتى به أهله فمكث ما شاء الله أن يمكث فجاء وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقال إسحاق أخبرني أبو وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

باب

نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها وجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها

حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله

بمضيه **باب الثيبات** وقالت أم حبيبة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **حدثنا** أبو النعمان ثنا حماد
ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فقلت مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعيري فطوفني لحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم
ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما أذهبنا لندخل
قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت ثيبا
فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك **باب تزويج الصغار من الكبار** **حدثنا** عبد الله
بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال **باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما**
يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على
زوج في ذات يده **باب اتخاذ السراري** ومن أعتق
جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح
بن صالح الهمداني حدثني الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها
وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق
ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى
المدينة وقال أبو بكر عن حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثم أسندها **حدثنا** سعيد بن تليد أخبرني ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم متوجه بجبار
ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدم صديقي
وآجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء **حدثنا** قتيبة ثنا إسماعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى
وليمته فما كان فيها من خبز ولحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط
والسمن وكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه
فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **حدثنا** **باب من**
جعل عتق الأمة صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن
ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب**
تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا**
قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن

قال سمي سورة كذا او سورة كذا اعددها فقال اقرأها هن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب الأكفاء**
في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هندا بنت الوليد بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم هو اقسط الى قوله
ومواليكم فرد الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وقد
انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **حدثنا** ابراهيم بن حمزة ثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان
قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا
يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية **حدثني**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي

الله

الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق واموروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء
الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال و
الجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
في الصداق **باب ما يتقى من شؤم المرأة** وقوله تعالى
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكر الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في الدار والمرأة والفرس **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن **حدثنا** آدم ثنا
شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النساء **باب الحرة تحت العبد** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم
ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية **باب لا يتزوج اكثر من اربع**
لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني

مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أو في أخيها مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عا
ئشة وأن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو
وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما
طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج
ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن
أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل
لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة
قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي
من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر خيبة قال
له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين

كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت
إنه أخي وعمه فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها بعد ما أمر بالحجاب
قال فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي
صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا
يحيى بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة حدثني
عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ
قال تزوجت امرأة فجاءتنا أمة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا أمة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما
وهي كاذبة فأعرض فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت
أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم

أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين
المقولة إن الله كان عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج لحرائر
حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن يفرغ الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته
وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد
عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم
الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم له ليلة وكره جابر بن زيد للطبعة
وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال علي عن ابن عباس إذا زنى
بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر
في من تلعب بالصبي أن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويقيم هنا غير معروف لم يشايع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر
أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هو لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن
عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة

لا تحرم حتى يلزق بالأرض يعني مجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهكذا مرسلا **باب** قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس اللاتي والتي سواء والقياس هو الجماع ومن
قال بناتك وبناتي بناتي في التحريم بقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن
علي بناتكن وكذلك حلائل وبلد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم
تكن في حجره دفع النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي
سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني
فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت أبي سلمة **باب** وأن
تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين
قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إني لأتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت
أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
أخواتكن **باب** لا تنكح المرأة على عمتها **حدثنا** عبدان أنا عبد الله
أنا عاصم عن الشعبي سمعه جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود ابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أخبرني يونس عن الزهري
حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فقيل إنهما يهلكان المنزلة لأن عروة
حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج
الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق **باب** هل للمرأة
أن تهب نفسها لأحد **حدثنا** محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن أبيه قال
كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول
الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم
حدثنا خليل بن إسماعيل أنا ابن عيينة أنا عمرو ثنا جابر بن زيد أنبأنا ابن عباس
رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا **حدثنا** مالك بن إسماعيل ثنا ابن
عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما
أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما
ذلك في حال الشدة وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا** علي ثنا
سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قال كنا
في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن
أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا وأظن يا إياس شيئا كان لنا خاصة ثم للناس عامة
قال أبو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ **باب**
عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل
حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم

عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له
ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا يسميها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن **باب عرض الإنسان**
ابنته أو أخته على أهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد علينه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا
قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي
إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلتها **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قد تحدثنا أنك تنكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي أن أباها أخي من الرضاعة
باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم وأكننتم أضمرتم

بتخيير سنته هو مكتوب وقال لي خلف حدثنا إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
بما عرضتم تقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم تقول
إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء
يعرض ولا يصرح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد سمعت
ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا وتذكر عن ابن عباس
الكتاب أجله تنقضي العدة **باب النظر إلى المرأة قبل التزويج** **حدثنا**
مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لك هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من
عند الله يمضه **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا
رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد ثم ذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب من قال لا**
نكاح إلا بولي لقوله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن
يونس **حدثنا** أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن المسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بنت أبي جهل

كان يحل له أربعة أنكحة فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي
إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد
أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول
لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات
تكون علما فمن أردهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا
لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع
من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو
أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد
في مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر ثنا الزهري قال أخبرني سالم
أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لبثت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أني لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت
إن شئت أنكحك حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو حدثني أبي حدثني إبراهيم
عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال
زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وأفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا
لا بأس به وكانت المرأة ترتد أن ترجع إليه فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها

هـ عرفت
هـ منين
حـ لا تمتنع من
هـ لمن
حـ م س فالتاطه
الالتاط بالشيء

أياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب

فخطب المغيرة بن شعبة
امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت
قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء لمشهد أبي قد نكحك
أو أيما امرأة رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب
لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن
سلام أنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله و
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في
حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا أحمد بن المقدام
ثنا فضيل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه و
سلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها
فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من
شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردتي هذه
فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا قال هل معك من القرآن شيء قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب النكاح الرجل

ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت
تسع وكنت عنده تسعا

باب تزويج الأب ابنته من الإمام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحه حدثنا معلى بن أسد
ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقام
رجل فزوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي

هـ جاءت امرأة
حـ م س البصر
حـ م س هل عندك
لقوله الله
عنها
حـ م س وافرشك
حـ م س نقل
حـ م س بنك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال
التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا و
سورة كذا يسميها فقال زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه و
سلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله
وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا الليث عن ابن
أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر
تستحيي قال رضاها صمتها **باب إذا زوج ابنته وهي كارهة**
فنكاحه مردود حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه حدثنا إسحاق أنا يزيد ثنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن
عبد الرحمن بن يزيد ومجمع ابن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة
له بكرا **باب تزويج اليتيمة** وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فا
نكحوا ما طاب لكم من النساء وإذا قال الولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
معك فقال معي كذا وكذا أو لم يشاهد قال زوجتكها فهو جائز فقيه سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها
قال لها يا أمتاه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى إلى ما ظننت أيما كم قالت عائشة
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون فأنزل الله
عز وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
بنسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها

إلا أن يقسطوا لها

إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق **باب**
إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال
ما في اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع**
حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب
الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة إياكم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى
ينكح أو يترك **باب تفسير شبه الخطبة** حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر
لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
إلي إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ثنا أبو اليمان أنا شعيب ويونس وموسى بن عقبة وابن
أبي عتيق عن الزهري **باب الخطبة** حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن زيد بن أسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا **باب ضرب الدف**
في النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال
قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي

هذه وتولي بالذي كنت تتولاني **باب** قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** يحيى بن عبد الله ثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فروها بما رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فروها بما رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فروها بما رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم تكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها **حدثنا** عبيد بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق

عز وجل
عز وجل
فريضة
وجس سرط العروس
نقالا
ابن محرمت
وصدقني
فوفاني
تالك شافعي أكثر العلماء هذا محمول على شروط لا تنافي مقتضى العقد
حاشا نهم الراوي ان تسأل الرجل طلاق زوجته ليتكحها وتصير صاحبة عقده ما لا تطلقه غيرها من ذلك بالاستراع الصحيح بهذا خط

أختها ليستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج وبرك عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو بشاة **باب** **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لأخبره أخبرته أو أخبر بخروجهما **باب** كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر خلوق صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** قزعة ثنا يحيى بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب** من أحب البناء قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع وماتت عنده وهي ابنة ثمان عشرة **باب** البناء في السفر **حدثنا** محمد بن سلام أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته

للنسوة
ابن أبي المغراء
لا
عبد الله
هو
على
بنت
بنت
سبع سنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الرجلان احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير ركب ولا نيران

حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي
فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الامماط ونحوه للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان ثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها

حدثنا الفضل بن يعقوب
ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني
رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم
دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عرس وساق بنت
فقالت لي ام سليم لو اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص
باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما
شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر وانا في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم

فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا
يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه و
سلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد
بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعد بن حفص ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
كنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فاذا هم قد
خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي ثنا سفيان حدثني

الله

حدثني

يطعمني

كان

بنت

حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه صح اصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن
عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن
حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل
عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن
إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع و
اشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي
الله عنه قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب
أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا زهير عن هشام سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأمرني فدعوت رجالا إلى
الطعام باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند
أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها
أولم بشاة باب من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق
إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو
الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض و
اتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام

وإجابة

وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية
والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب من أجاب
إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو
أهدي إلي ذراع لقبلت باب إجابة الداعي في العرس وغيره
حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان
عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب
النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد
الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي
صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
أنتم من أحب الناس إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة
وإلى من سعد صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر وابن أيوب رأى في البيت
ستر على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم
أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله

الرب لي الله والهة رسوله ما ذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه التمرة فقالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد
الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب التقنع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير نا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل ابن سعد أن أبا أسيد
الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء

وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها و
إن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثنا إسحق ابن نصر نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم نا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام و
الانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء
فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم

وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالإمام مسئول
والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن محمد قالا
نا يحيى ابن يونس نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن
من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره
إني إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن
أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك خير من ذلك لك إبل كثيرات المبارك قليلات
المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت
إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده
أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه
ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ

هش: تحفه — جرسه: تحفه

هش: نقالت أو ما

صح: عوج

صح: وما

صح: فانقنع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أصغر أميرة إلى مزرع قالت عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن هذه
كأني أنظر إلى أم زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل
حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من
أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على
حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
إن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة

قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري
يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا
بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن
حذرتك هذا ألم أكن أنبأتك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أفرقها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما ولى منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول
الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا
قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن
كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة

لتغزونا

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه

فصخبت

متكئا

تبسمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان
قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا
رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة
من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امراته لفراشه
فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح

حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه
شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد ثنا اسماعيل انا التيمي عن ابي عثمان

فارس

ليلة وكان

تصوم

اذا

امره
كذا في الفرع وفي اصل سماعه
وغيرها امره كما في هذا
الاصل

عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس و
القمر اياتان من اياة الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار
كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

حدثنا
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير

باب ازواجك عليك حق

قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي

ذلك صح

يكفرن صح

كثير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله ابن عمر وابن العاص رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبد ان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله

تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله
كان عليا كبيرا

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني حميد عن انس
رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان
الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر
الا في البيت والاول اصح

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا
قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما

حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان
بن معاوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس
رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند
كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر
بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم
يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين

ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء

وقوله واضربوهن في المضاجع ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن
عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر
راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان
زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

حدثنا
ابن سلام انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم والقرآن ينزل

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة

باب القرعة بين

النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة
ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا فتفقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه و
سلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حليما

باب إذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج
الثيب أقام عندها ثلاثا

باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد ثنا أبو أسامة عن سفيان ثنا أيوب وخالد
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال من السنة إذا تزوج الرجل
البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر
أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب
وخالد قال هما لا ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد
الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن
مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على
حفصة فاحتبس أكثر مما كان يحتبس

باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسماعيل
حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن
يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل
على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت
يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه
والله أغير مني

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من
الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابان قال ثنا يحيى
عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن اسماء انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما
حرم الله **حدثنا** محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء
واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الا
نصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي
من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكأنما اعتقني **حدثنا** علي ثنا ابن عيينة عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي
صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان
في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي
هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة

في بيت

في بيت التي كسرت **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فانصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي
انت وامي يا نبي الله او عليك اغار **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن
الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال
هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال في المجلس ثم قال اوعليك
يا رسول الله اغار **باب غيرة النساء ووجدهن**
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك **حدثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا النضر
عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امرأة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب ذب الرجل عن**
ابنته في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا
آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراها ويؤذيني ما اذاها هكذا قال
باب قيل الرجال وكثرة النساء وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء **حدثنا** حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب لا يخلون رجل بامرأة** إلا ذو محرم والدخول على المغيبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك **باب ما يجوز أن يخلو** الرجل بالمرأة عند الناس **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي **باب ما ينهى** من دخول المتشبهين بالنساء على النساء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب نظر المرأة** إلى الحبشي ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني ببردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب خروج النساء** لحوائجهن **حدثنا** قتيبة بن أبي الغوراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت

سودة

سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن **باب أستئذان المرأة** زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها **باب ما يحل من الدخول** والنظر إلى النساء في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب لا تباشر المرأة** المرأة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **باب قول** الرجل لأطوفن الليلة على نسائه **حدثني** محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته **باب لا يطرق أهله ليلا** إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار

دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن
سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن
جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء
من الإبل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم
ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن

إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد

الشعثة

بكرا

نا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دوي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من أجرح من بقي
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد
أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم

حدثنا
أحمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس سمعت أبا عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى وفطرا قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن و
أمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال
ثم انصرف هو وبلال إلى بيته

باب قول الرجل لصاحبه

هل عرست الليلة وطعن الرجل أبنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها
النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظنا
وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شا
هدين حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل
أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب إذا طلقت الحائض

يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن

جرح

للناس

مسلم

صغرى

ف
تعتد

حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب**
من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق **حدثنا** الحميدي
ثنا الوليد ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون
لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودني منها قالت أعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج
بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت
حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط
حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت
النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك
فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين
وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن
عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك
فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين **حدثنا** عبد الله
بن محمد ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس
بن سهل عن سعد عن أبيه بهذا **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا همام عن يحيى
عن قتادة عن أبي عقلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض

امرأته — حدثنا أبو معمر — جلسنا — لسوقة

فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت
فأمسك إن شاء أن يطلقها فليطلقها قبل أن يمس فتلك العدة كما أمر الله تعالى فقلت أرأيت إن عجز واستحمق
باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق
مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق
لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج
إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن
ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد
الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال
له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى آتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة للمتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن امرأة رفاعة
القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن
ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته **حدثني**

جوز — مبتوتة — ما حكم أن تراجعها إذا طهرت — أترك فيك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم أتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا عامر
عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله
عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مئة
بعد ان تختاري

باب اذا قال فارقتك او سرحتك

او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل
وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته انت علي حرام

وقال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق و
الفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام يحل حرام
ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها
ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد ثنا ابو معاوية
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل
امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل
منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وابى تزوجت زوجا غيره فدخل بي
فلم يكن معه مثل الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني

الى شيء

الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثني الحسن بن صباح سمع
الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء و
قال لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من
قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا
دنا منك فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح
التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت
تقول سودة تالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ابادئه بما امرتني
به فرقا منك فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الي

صفية قالت لذ مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي **باب لا طلاق قبل النكاح** وقول الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال
ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد
بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير و
القاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر
بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب**
اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه و
سلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب**
الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على
نفسه انك مجنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة واذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال هل انتم الا
عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه و
قال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال
عطاء اذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان
خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بانت منه وان لم تخرج فليس بشيء
وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما
قال وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه واما نيته وقال ابراهيم
ان قال لا حاجة لي فيك بنيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال

الاية
س
وروى
وسالم
ان خرجت فقد بانت
عرجي
٧ بتلك اليمين فان سمى اجلا امر اوه
وعقد عليه قلبه حين حلف
صح اصل

اذا اهلت فانت طالق ثلاثا يعنيها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد
بانت وقال الحسن اذا قال لخصي يا هكلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن
وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي
نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم مرفوع عن ثلاثة
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء **حدثنا**
اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر
رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون هل احصنت
قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فقتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن
وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز
حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع**
وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما
آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان

مسنه
ترى
طلاقي
بن عبد الرحمن
اخبرني
اوا سرع
لشقه الذي
فاخبرها
ان ان عثمان لا تنتهيا حتى ود الله
وقوله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود
الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قوله
السفها لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة **حدثنا** أزهر بن
جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت
بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **حدثنا** إسحق
الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي
بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها فأمره بطلاقها وقال إبراهيم
بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثنا** محمد بن
عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد أبو نوح ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين و
لا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها **حدثنا** سليمن
ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث **باب**
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا **حدثنا** أبو الوليد
ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن
باب لا يكون بيع الأمة طلاقا **حدثنا** إسمعيل ابن
عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في
بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال

قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس

ايوب

وقال

رسول الله

تردين

وقول الله

الضرر

الآية

وحكما من أهلها الآية

الزوج

طلاقها

عتقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال
ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت
لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب خيار**
الأمة تحت العبد **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة وهمام عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في
سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة
عبدا أسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها
في سكك المدينة **باب شفاعة النبي صلى الله عليه و**
سلم في زوج بريرة **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة
لي فيه **باب** **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا شعبة عن
الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها أرادت أن
تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا مما تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** آدم ثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها **باب قول الله ولا تنكحوا**
المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن

بريرة

نقال

فلا

الليث

بنكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجر إليه امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين من أهل العهد لم يرد إليه وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وحدها وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما معاً على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها للذي تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر حدثني أنس بن عياض حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاماً

قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعاً وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهراً فقال الشهر تسع وعشرون

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل وقال لي إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة وأربعة عشر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة وتشتري ابن مفقود جارية وأقمس صاحبها سنة فلم يجده وفقده فأخذ يعطي الدية هم والدته هي وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فاقطعوا بالقطيعة وقال الزهري في أسير يعلم مكانه لا يتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب وأحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها وعرفها سنة

فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد
الرحمن قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد
مولى المنبعث في لقطة الذهب هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة
فقلت له

باب قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسماعيل حدثني مالك
أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال
عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما
قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا أولى لأن الله تعالى لم يدل على
المنكر وقول الزور

باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا فأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي
خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة
ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت
برأسها أن نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر
أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال
أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحدكم أمره أن يحمل
عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر

عبد الملك بن عمرو وحدثنا إبراهيم بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى
على الركن أشار إليه وكبر وقال ابن زنجويه قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين

حدثنا مسدد

ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع
أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي ثنا إبراهيم

الآية
اللظهار وقول الله تعالى
تعض
على
أن
واشار
فاشارت
يسأل

بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ
أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير
الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين

حدثنا

قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق

حدثنا

علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله
بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا
فقد أفطر الصائم

حدثنا عبد الله بن مسلمة

ثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال
أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليرقد نائمكم
كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما
إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا سادت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزقت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان وقول الله تعالى

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن

فلان
ههنا
لزقت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين فإذا قذف الآخرس امرأته بكتابة
أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز
الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى
فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا
إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم من زعم أن الطلاق بكتاب أو
إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا
يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت
طالق فأشار بإصبعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس
إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال بإشارته جاز

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم خير دور
الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل
ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال في كل دور
الأنصار خير **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال أبو حازم سمعته
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين هذه كهذه
أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين **حدثنا**
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود
رضي الله عنه قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان
ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** عمرو بن مرزوق أخبرنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه

بكتاب صح — ان كان

إلا صح

يكون صح

الليث صح

وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا **باب إذا عرض بنفي الولد** ثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود
فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق
قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
باب إحلاف الملاعن **حدثنا** موسى ابن إسماعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قذف
امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب**
يبدأ الرجل بالتلاعن **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن أبي
عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان **حدثنا**
إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى
أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع

بالشباحة صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

عن ذلك صح

ما صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب**
التلاعن في المسجد **حدثنا** يحيى أنا عبد الرزاق أنا ابن
جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث
سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر
المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن فما مرقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما
فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
في هذا الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر
قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت
به أسود أعين ذا إليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على
المكروه من ذلك **باب قول النبي صلى الله عليه**
وسلم لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه ذكر المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي

من

فصار
فكان ذلك تفريقا

لها

الأمر

فكان

ادعى عليه

ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا
باب صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن زرارة
أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
ففرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إني في الحديث شيئا لا أراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت
بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب قول الإمام**
للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله
أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد
لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان
بين إصبعيه المسبحة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي
بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك **باب التفريق**
بين المتلاعنين **حدثني** إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

لكاذب

من

حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب قول الإمام اللهم بين

حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا لا يشبه اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبهها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

باب إذا طلقها ثلاثا

ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض

من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر

باب وأولات الأحمال أجلهن أن

يضعن حملهن

أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها

باب قول الله تعالى

والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم في من تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به من عدته وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلي سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنى حيضها وأقرأت إذا دنى طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب نفقة فاطمة

بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن إلى قوله بعد عسر يسرا

حدثنا إسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارده إلى بيتها قال مروان فهو بيت سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم أبن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما لفاطمة الا
تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابو
مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير
لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت
بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في
ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة
اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

باب المطلقة

اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او يبدو على اهلها بفاحشة
وحدثني جبان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة

باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعتزل نساءه صعد على باب بيت له يقال له المشربة
فقال لها عمر او حلفي انك لم تمسسنا الثلث افضت يوم النحر قالت نعم قال اذا تفري

باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة

اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يونس عن
الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من
ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها في الخاطبين فنزلت
الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم
يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا
سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح
زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن
سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق
من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا

وقال الزهري لا ارى ان تغرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها
العدة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته
هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت
على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر
وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد قلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء
إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو
غيره سئل مالك ما تفتض به قال كالمسح به جلدها **باب الكحل**
للحادة حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت إحداكن تمكث
في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم
حبيبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا **حدثنا** مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج **باب**
القسط للحادة عند الطهر **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت
كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار و
كنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب تلبس الحادة ثياب**
العصب حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام
عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا
هشام حدثنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم

لها
بنت
على
تكتحل
بنت أبي سلمة
على زوج
حيضتها
لي

ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار **باب**
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الآية وقوله بما تعملون خبير **حدثني**
إسحاق بن منصور أنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة إن شاءت سكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجبة عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت
وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها
وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم
حدثني حميد ابن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي
سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي
بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا **باب مهر البغي** والنكاح الفاسد وقال
الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن
ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد أنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى

صوابه قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقاقور
صوابه على رأس
اهله
في انفسهن
بنت أبي
محرمة

النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب المهر** للمدخول
عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والسفر **حدثنا** عمرو بن زرارة
انا اسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في
حديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صا
دقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب المتعة**
للتي لم يفرض لها القول تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى
الله عليه وسلم متعة حين طلقها زوجها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للملاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا
سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد و
أبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل

وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن
العفو الفضل **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق
يا ابن آدم أنفق عليك **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع بن يزيد

لغة

أو تفرضوا لهن فريضة قوله بصير

في الملاعنة صح

كاذبا صح

عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض
بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون **باب**
وجوب النفقة على الأهل والعيال **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش ثنا أبو صالح حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني و
استعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة **حدثنا**
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات
العيال **حدثني** محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر
قال لي الزهري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة
قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن
مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على
عمر إذ أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث
يسيرا قليلا فقال العمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا
سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من
الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر أن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره قال الله وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ
وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها

باذنه

قد

فما أوجفتم عليه من خيل

اختازها

الله

إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيهما قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها **باب**
وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد
أن يتم الرضاعة إلى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن
تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل
له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن تعطيها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها
أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس
الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب**
نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **حدثنا** ابن مقاتل
أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف **حدثنا** يحيى
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف
أجره **باب عمل المرأة في بيت زوجها** **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة عليها السلام
أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال
فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني و
بينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا
أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا و

عن

هند

من

مسدد

ثلاثين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احدهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت يا جابر فقلت نعم

فقال بكرا الم تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خير

باب نفقة المعسر على اهله

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال هاأنذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب و على الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله إن لي أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين ذلك
قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا
يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت
أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها
أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة وقول الله تعالى

كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان و
العاني الأسير **حدثنا** يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته آية
من كتاب الله فدخل دارا وفتحها علي فسقيت غرة بعيد فخررت لوجهي من
الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا
هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد
يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت الذي كان من أمري وقلت له لولا
الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا
أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل
حمر النعم

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله أنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني
أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد

باب الأكل مما يليه

وقال أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذكر اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما
يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقعد ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال
سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة

مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية **حدثنا** قتيبة عن مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الأكل وغيره

حدثنا عبدان أنا
عبد الله أنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله
وترجله وكان قال بوا سيط قبل هذا في شأنه كله

باب من أكل حتى شبع

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال
فقلت نعم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم حتى فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا **حدثنا** موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين و
مائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى
منه شاة فصنعت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يسوى وايم
الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شا
هيا اعطاها اياه وان كان غائبا اخباه لها ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا
اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال **حدثنا** مسلم
ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه
وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب ليس على**
الاعمى حرج الى قوله تعلمون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على رحبة دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى
بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرة او مرتين **باب**
الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا** محمد بن سنان ثنا همام

فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج صح

عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا معاذ
بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على سكرجة قط ولا خبز له
مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر **حدثنا**
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته فما امر بالا
نطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع **حدثنا** محمد اخبرنا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير
يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بواحد منهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان
اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول اي والله لكن شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته
وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب السويق**
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد
بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على
رحبة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فامر به
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله

صدره وغيرها الواشون اني اجبها

حزه في

حزه وهو اخرجه

حزه فلاكه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قد مت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأ
هوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب طعام الواحد**
يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المؤمن يأكل في معا واحد حدثنا محمد
بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر
لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل علي هذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في
معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام انا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري
ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو مهتب رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا
اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك

حمسه بها قد

وهب اخبرني

ط والنبي

حر حر حر
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حلاق حر
باب المؤمن يأكل في معا واحد

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء **باب الاكل متكئا** حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن
علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل
متكئا حدثنا عثمان بن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي
جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ
باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا
علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل
عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأ
هوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه
لا يكون بأرض قومي فأجدني اعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب الخزيرة** قال المنذر
الخزيرة من الخالية والهريسة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
وسال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت
يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال
عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي
من بيتك فأشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث
محمود فصدقه **باب الاقط** وقال احمد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه

عليه وسلم بصبغة فألقى التمر وآلة قط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع
النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهديت خالتي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع و
شرب اللبن وأكل الأقط

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل ابن سعد رضي
الله عنه قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت عجوزا تأخذ أصول السلق فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا نزعناها فقربته إلينا وكنا
نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما
فيه شحم ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل النبي صلى الله عليه و
سلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا أبو حازم
المدني ثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو مكة **وحدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزلي في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصر حمارا وحشيا وأنا
مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فأكلها حتى نفد لحمها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن

يسار عن أبي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو
بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى
الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير أنا
سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
أنه سأل سهلا رضي الله عنه هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا
فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطاني سبع تمرات أخذا
حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منهن لما شدت في مضاغي **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد رضي الله عنه قال إني
لرابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى
يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل
سعيي **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد
رضي الله عنه فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون
الشعير غير محول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه
حدثني إسحق بن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى
أن يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز
الشعير **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود ثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت
إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن
منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى
الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله
عن أبي طوالة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عبد الله بن منير
سمع أبا حازم الأشهل بن حازم ثنا ابن عون عن محاضر ابن أنس عن أنس رضي
الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه
قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب
الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك رضي
الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط

حدثنا محمد بن
مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم

وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر سفرة

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن أبيه قلت لعائشة رضي الله عنها أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم
الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعلته إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني
والفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال
أبي كثيرا ثنا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت
لعطاء قال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الخبز

حدثنا
قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن
حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لأبي طلحة التمس ولدا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني و
راءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يرد فيها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناء بها ثم أقبل
حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني
أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض

حدثنا أبو نعيم ثنا سيف بن
أبي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة
رضي الله عنه فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال
لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا
تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر

الطعام حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا حماد ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن عن أنس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا أبو نعيم ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم
نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله

باب الأدم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم
بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنين أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال
أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطيتيه
لهم فإنما الولاء لمن أعتق قالوا فأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية
لنا

باب الحلواء والعسل

حدثني إسحق ابن إبراهيم الحنظلي
عن أبي أسامة عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن ابن شيبة
أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير و
لا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج علينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا
عمرو بن علي ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم
أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال
له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل
قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله

حدثني محمد بن عبد الله
بن منير سمع النضر ثنا ابن عون أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي
الله عنه قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه
بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذ
هبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب
الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم
ثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بمرق فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير
وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من
خبز بر ماءة يوم ثلاثا

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه

على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا

حزمة يتتبع

صحة رأيت رسول الله

صحة بمرق

صحة يشبع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من بين يديه وقال ثمامة عن أنس فجعلت
أجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر
بن أبي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء

باب

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة رضي الله عنه فقدم إلينا
سبعا وكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي
هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة وهي أشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر

وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور حدثتني أمي
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
شبعنا من الأسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فحلا عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فأبى
فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر
من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم
جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه فقمت

حدثنا محمد بن الصباح ثنا
إسماعيل بن زكريا عن إبراهيم
عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني
منه خمس أو سبع تمرات وحشفة
ثم رأيت الحشفة هي أسوأ

فخاست

عريشك

فدخل فرقد ثم استيقظ فجعلت بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت
منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
فقال أشهد أني رسول الله

صلة

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني
النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة
أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان أنا هاشم ابن هاشم
عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

يعني تمرات عجوة

باب القران في التمر

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا
عام سنة مع ابن الزبير رزق تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن
نأكل ونقول لا نقارن إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا
أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

الاقران

ف

باب القثاء

حدثني إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخلة

حدثنا
أبو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم
وهي النخلة

ان

باب جمع اللونين أو الطعامين بتمر

حدثنا
ابن مقاتل أنا عبد الله أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على

الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد
أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير فحسته وجعلت منه حطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت إن أبي يدعوك ومن معي فخرج إلينا أبو طلحة قال
يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة
فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم
قال ادخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فخرجت
أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من النوم

وقول النبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال من
أكل ثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان عبد الله بن
سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا
أو ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الأراك

حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر
الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب قال أكنت ترعى
الغنم قال نعم ما من نبي إلا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض و
مضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على يوم وهجر دعا
بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا
معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لغق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح

يده

يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب المنديل

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه
لم يكن لنا مناديل إلا الأكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال
مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

باب الأكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره و
علاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي

وقال أنس إذا دخلت على مسلم
لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا
أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا شقيق ثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من
الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه
فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي
طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم
أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن هذا رجلا
تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له

باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو
بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي

إلى الصلاة فالقاها والبكين التي كان يختمرها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن
أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وحدثنا
ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى

فإذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا رضي الله عنه قال أنا أعلم الناس
بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد
ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستر وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق

وتحنيكه حدثني إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي
موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء
حدثنا إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا
متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد
سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون أنا عبد الله بن
عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لأبي
طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني
قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما
فرغ قالت وارى الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة
احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن
أنس وساق الحديث

باب إماطة الأذى عن

الصبي في العقيقة حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد أنا أيوب وقتادة و
هشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال غندر واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما و
أميطوا عنه الأذى حدثني محمد بن عبد الله بن أبي الأسود ثنا قريش بن أنس عن
حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث
العقيقة فقال عن سمرة بن جندب

باب الفرع حدثنا

عبد الله بن عبد الله أنا معمر أنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول

النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد إلى قوله عذاب أليم وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير ويحرمكم يحلنكم شنآن عداوة المنخنقة تختنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو بكلبك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

قال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث

باب الذبائح والصيد
باب التسمية على الصيد
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم
وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة إلى قوله فلا تخشوهم واخشون
توقذ
الصواب بندقة
أو بعيغيره
فإن
تذكره
واذا اصبت
الآخر
قبيصة

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وتأكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعدى على رجل من آل عبد الله حمارا فأمرهم أن يضربوه حيث تبدر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو صارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن إبراهيم أنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

حنظلة
وكل
من
ينكا
قيراطين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على النبي صلى الله عليه وسلم فأمر من أمسى كلبا ليس بكلب ماشية أو صيد أو زرع
نقص كل يوم من عمله قيراط أو قيراطان

حدثنا المكي بن إبراهيم انا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضربه وتعلمه حتى يسترك وكره ذلك عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم نرمي الصيد فيقتفي أثره

اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء

باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل

حدثنا أبو عاصم عن حيوة وحدثني أحمد بن أبي مريم ثنا سلمة بن سليمن عن أبي المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت مرثد بن يزيد الدمشقي أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتحذيها نعبلة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه
عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه
قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعت ابا قتادة رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة
وهم محرمون وانا غير محرم فرمقت حمارا على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا
انا على ذلك اذ رايت الناس مستشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو
حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي قالوا
هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا
نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى
عقرته فاتيت به فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئت
به فاتى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه
وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت
نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذفت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال
شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال
عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الا

وثلاث السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير
الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي
او مجوسي وقال ابو الدرداء المرء يذبح لحمه الثعبان والشمس
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا
رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا
عبد الله بن محمد انا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد
عير قريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط
والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى
صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر
الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم
ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا
كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور
عن ابي اوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة ابن شريح حدثني ربيعة
بن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا
بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد

فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله **حدثنا**
المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال لما انسوا ابو موسى نحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى
الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق
ما فيها ونغسلها او ذاك **باب التسمية على الذبيحة**
ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة **باب ما ذبح على النصب والاصنام**
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار
انا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل

منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح
على اسم الله **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب
ابن سفيان البجلي رضي الله عنه قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اضحية ذات يوم فاذا ناس قد ذبحوا اضحياتهم قبل الصلاة فلما انصرف
رآهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل
الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على
اسم الله **باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد**
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن
مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت
بشاة من غنمها موت فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا تاكلوا حتى آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها **حدثنا** موسى
ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن
مالك ترعى غنما له فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم باكلها **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما
انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة
اما السن فعظم وذاك بعير مخبسة فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا **باب ذبيحة المرأة**
والامة **حدثنا** صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن كعب ابن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان امرأة ذبحت شاة بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا
نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جارية لكعب بهذا **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب
بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها

بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب لا يذبح**
بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن
عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر **باب ذبيحة**
الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن
حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا
اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد
بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطحاوي **باب**
ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم
وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب و
ان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم
ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال
ابن عباس طعامهم ذبائحهم **باب ما ند من البهائم**
فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من
البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت
عليه فذكيه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي ثنا
يحيى ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع
بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وغدا وليست معنا مدى
فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن و
الظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد

وبنحوهم
ياتونا
نصارى
لك
وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم
فندرت
الوحش

الوحش فما اعجلكم منها شيء فافعلوا به هكذا **باب النحر و**
الذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر
قلت اتجزي ما يذبح انه انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت
شاة بنحر والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وتحل الله تعالى واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال
سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس و
انس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام
بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراة ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
حدثنا اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله
عنها قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر
باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن
ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحق
بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها
فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال امر جزوا
غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما
فمر فتيان او فتى نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا

الى
النبي
حمله
علمائكم
ينهى
يصبروا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك فهد الوطنية
٤٨٢
٩٦
١٩

عنهما وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل
هذا تابعه سليمان عن شعبة ثنا النهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي
صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه و
سلم انه نهى عن النهبة والمثلة

باب لحوم الدجاج

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري
وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج
وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته
فحلفت الا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يشتم فوثبنا من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين
الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا
غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله
لان تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا
تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة عن عبيد الله عن سالم
وناقع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله
عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد
الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء
وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام
انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت
لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الانسية
فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن
ابا وائل حدثنا ابن عباس وقراء قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

عن

عن

عن الزهري

حمر

فاكفئت

ولكن

مكتبة الرياض
السعودية
١٩

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت ابن عجلان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها

باب المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك

حدثنا محمد بن العلا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة

باب الأرنب

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنحنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بورکها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى ابن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله

صلى الله

حرم

ثنا

سبيل

جليس

فنعبوا

صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الزيت

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة

ثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب

تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في أذنها

باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم إبلا أو غنما بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق الطوحوح

حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج

الصور

الصور

شاة

القوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الرياض ... السعودية
٤٨٢
٨٦ / ٧ / ٢٩
١٣٩٢هـ

رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا
من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها
فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوابل القوم ولم
يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب إذا**
ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد صلاحهم فهو جائز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن سلام أنا عمر بن عبيد
الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن
خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير
من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في
المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مدى قال أمر ما أنهر
أو نهر وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى
الحبشة **باب أكل المضطر لقوله تعالى** يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم
وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا
ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين قل لا أجد فيما أوحي
إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه
رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه
تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم **بسم الله الرحمن الرحيم**

إنا
فكلوا
المغانم
محمد
رافع
أمرني الدم
إذا أكل المضطر لقول الله تعالى
إلى فلا إثم عليه
الآية
وقوله جل وعلا
إلى ودما مسفوحا
قال ابن عباس مهراقا أو
لحم خنزير

آخر الجزء الثالث من صحيح البخاري
ويليه الجزء الرابع وأوله كتاب
الأضاحي إن شاء الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net